

## ادارة المخاطر الخضراء فى ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبى مقترح لتفعيل دور البنوك فى مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية

د. ناريمان إسماعيل أحمد البردوني

مدرس المحاسبة – كلية التجارة – جامعة القاهرة

### المستخلص

فى ظل خيبة الأمل من النظم الإقتصادية التقليدية وزيادة مستويات التلوث والإتجاه العالمى نحو تبنى مفهومى الإقتصاد الأخضر والصيرفة الخضراء، تمثل الهدف الرئيس لهذا البحث فى إقتراح مدخل لإدارة المخاطر الخضراء فى ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبى مقترح لتفعيل دور البنوك فى مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة، وقد تم إختبار المدخل المقترح من خلال إجراء دراسة ميدانية إستهدفت المديرين ورؤساء الإدارات والأقسام المختلفة بالبنوك وفروعها داخل جمهورية مصر العربية، وفئة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ممن لهم إهتمام بمجال البحث، وقد تم تجميع البيانات بإستخدام قائمة إستقصاء، وبلغت نسبة الإستجابة ٧١% تقريبا بواقع ١٧٨ مفردة، وقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائى مساهمة المدخل المقترح فى تفعيل دور البنوك المصرية فى مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة.

**الكلمات المفتاحية:** حوكمة الشركات المتكاملة – إدارة المخاطر الخضراء - الصيرفة الخضراء – الإفصاح المالى المتعلق بالمناخ – التنمية المستدامة.

### Abstract

In the Shadow of the disappointment from traditional economic systems, the increase in pollution levels and the global trend towards adopting the concepts of green economy and green banking, the main objective of this research was to introducing a

proposed approach for managing green risks in light of the integrated corporate governance concept as a proposed accounting approach to activate the role of banks in facing climate changes and achieving sustainable development. The proposed approach has been tested by conducting a field study has targeted managers and heads of different departments of banks and their branches within the Arab Republic of Egypt, and a group of academics in Egyptian universities, data has been collected using a questionnaire, with a response rate of 71% by 178 participants. The results of the statistical analysis indicate the contribution of the proposed approach in activating the role of Egyptian banks in facing climate change and achieving sustainable development.

**Key words:** integrated corporate governance – green risks management – green banking – climate related financial disclosure – Sustainable development.

#### اولاً: المقدمة وطبيعة المشكلة

أثارت قضية تغير المناخ بصفة عامة وظاهرة الإحتباس الحرارى بصفة خاصة إهتمام الساحة الإقتصادية العالمية باعتبارها إحدى أهم التهديدات التى تعوق مسيرة التنمية المستدامة، وذلك نظرا لما تحدثه هذه الظاهرة من آثار سلبية واسعة النطاق، بدءا بتغير أنماط الطقس التى تهدد الإنتاج الغذائى، ومرورا بإرتفاع منسوب مياه البحار والذى يزيد من خطر الفيضانات الكارثية، والإخفاض المضرد فى متوسط هطول الأمطار وما يترتب عليه من زيادة وتيرة وشدة حالات الجفاف، وإنتهاءا بزيادة حرائق الغابات وإنتشار الأوبئة والأمراض المعدية، الأمر الذى بات يشكل تهديد لحياة جميع الكائنات الحيه بما فى ذلك الإنسان، الذى يعتبر هو المسئول

الأول عن زيادة مستويات التلوث التي صاحبت النمو الإقتصادي وتسببت في إلحاق الضرر بالنظام البيئي ونشوء هذه الظاهرة.

ولعل ما قد يذكرنا بأن تجاهل مثل هذه الظاهرة أو التعامل معها دون تحقيق درجة معينة من التعاون الدولي قد أصبح أمرا مستحيلا، هو تلك الصفحة القوية التي تلقاها العالم مع مطلع العام ٢٠٢٠ والتي تمثلت في إنتشار وباء فيروس كورونا القاتل (COVID-19)، والذي أدخل العالم في مرحلة تباطؤ إقتصادي شديد نظرا للخسائر الفادحة التي أحدثها هذا الوباء، الأمر الذي كان له بالغ الأثر في تعطيل مسيرة الدول نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

و كمحاولة للخروج من الأزمة الإقتصادية لجائحة فيروس كورونا مع عدم السقوط في كارثة تغير المناخ، تعالت الأصوات المنادية بضرورة إعادة النظر في المفاهيم والنماذج الإقتصادية التقليدية، وفتح الطريق للتقدم نحو نظام إقتصادي جديد ألا وهو **الإقتصاد الأخضر**، ليس كبديلا أو مرادفا لمفهوم التنمية المستدامة، ولكن كأداة عملية تساعد في الوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة.

ومن هذا المنطلق، أدانت العديد من مؤسسات المجتمع المدني قطاع البنوك بتمويله المشروعات ذات الضرر على البيئة والمجتمع، وأصبحت البنوك - سواء كانت تقليدية أو إسلامية - مطالبه بالتحول نحو أسلوب جديد للعمل المصرفي ألا وهو **الصيرفة الخضراء**، وهي أكثر من مجرد كونها عمل خيري يقدمه البنك للمجتمع، فهي إتجاه جديد يعمل على دمج الإعتبارات البيئية والمجتمعية في الأنشطة اليومية للبنك وبرامج التمويل، وذلك على نحو تنافسي يؤدي إلى زيادة إستقطاب العملاء ومن ثم زيادة الأرباح على المدى الطويل.

وفي هذا الصدد يرى البعض ضرورة إعادة النظر في الدور الذي يمكن أن تلعبه مجالس الإدارة للمضى قدما نحو تطبيق هذه المفاهيم والأنظمة الإقتصادية الجديدة، الأمر الذي تنبه إليه المنتدى الإقتصادي العالمي بإصداره ورقة بعنوان **الحوكمة المتكاملة للشركات** كدليلا استرشاديا لرفع مستوى أداء مجالس إدارات البنوك والشركات فيما يتعلق بمواجهة التغيرات المناخية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولعل هذا ما يبرز ويؤكد ضرورة وجود مدخل لإدارة المخاطر الخضراء - ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة - المرتبطة بالخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك، على أن يكون ذلك في ظل تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات، ومع مراعاة أن يعتمد هذا المدخل على تكنولوجيا المعلومات الصديقة للبيئة، وصولاً لما يمكن وصفه بالإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء وذلك على نحو يساعد البنك في تحديد هذه المخاطر وإدارتها والإفصاح عنها، خاصة في ظل إلزام هيئة الرقابة المالية المصرية للشركات مع بداية عام ٢٠٢٢ بتقديم تقارير الإفصاحات البيئية والمجتمعية والحوكمة وأيضاً تقارير الإفصاح المالي المتعلق بتغير المناخ. الأمر الذي يضمن - من وجهة نظر الباحثة - ترسيخ ثقافة الإقتصاد الأخضر بصفة عامة والصيرفة الخضراء بصفة خاصة في نماذج أعمال البنوك وأهدافها الإستراتيجية، وذلك نظراً لأن القطاع المصرفي يعتبر عنصر أساسى فى قيادة مسيرة التنمية الإقتصادية المستدامة لأى دولة، الأمر الذى يودى إلى تحقيق التوازن بين البيئة والمجتمع من جهة والنمو الإقتصادى من جهة أخرى كخطوة فى طريق مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة.

**تأسيساً على ما تقدم، تتلخص مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات التالية:**

- ١) ما المقصود بالإقتصاد الأخضر؟
- ٢) ما المقصود بالصيرفة الخضراء، وما هى المخاطر المرتبطة بها؟
- ٣) ما المقصود بالإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء؟
- ٤) ما المقصود بالحوكمة المتكاملة للشركات وإدارة المخاطر الخضراء؟
- ٥) هل يسهم المدخل المقترح للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء فى تفعيل دور البنوك فى مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة؟

**ثانياً: هدف البحث**

فى ضوء طبيعة المشكلة، يتمثل الهدف الرئيس للبحث فى إقتراح مدخل للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء لتفعيل دور البنوك المصرية فى مواجهة

التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة ، وينبثق عن هذا الهدف الرئيس مجموعه من الأهداف الفرعية التالية:

- **الهدف الفرعى الأول:** دراسة وتحليل ماهية الإقتصاد الأخضر، وذلك من حيث مفهوم الإقتصاد الأخضر، وعلاقته بمفهوم التنمية المستدامة، وأهدافه الإستراتيجية.
- **الهدف الفرعى الثانى:** دراسة وتحليل ماهية الصيرفة الخضراء، وذلك من حيث مفهوم الصيرفة الخضراء، ودوافع تبنى الممارسات المصرفية الخضراء، وطبيعة الممارسات المصرفية الخضراء، والمخاطر المرتبطة بها.
- **الهدف الفرعى الثالث:** دراسة وتحليل ماهية الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء، وذلك من حيث مفهومها، والمراحل الرئيسية المكونة لها وأهميتها والعناصر المكونة لكل مرحلة.

### ثالثاً: أهمية البحث

فى ضوء طبيعة المشكلة وهدف البحث، فإن أهمية البحث تركز على جانبين أساسيين هما:

#### الجانب الأول: الأهمية العلمية للبحث

والتي تتمثل فى محاولة المساهمة فى البناء المعرفى لأحد الموضوعات التى اكتسبت أهمية كبيرة سواء على المستوى المحلى أو الإقليمى أو الدولى، وهو موضوع الصيرفة الخضراء ودورها فى مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة، وأيضاً تسليط الضوء على أحد أكثر الموضوعات أهمية والمتعلق بالإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء كمدخل لتفعيل دور البنوك فى مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة.

#### الجانب الثانى: الأهمية العملية للبحث

محاولة وضع آلية عملية لمساعدة البنوك فى التعرف على المخاطر الخضراء وإدارتها والإبلاغ عنها، والتى تتمثل فى مدخل مقترح للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء بالإعتماد على الإرشادات والمعايير الدولية فى هذا المجال،

وإخباره في الواقع العملي بهدف المساهمة في إستدامة أعمال البنوك المصرية وتفعيل دورها في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة.  
**رابعاً: فروض البحث**

في ضوء طبيعة المشكلة وأهداف البحث، تم صياغة الفرض التالي:  
" يسهم المدخل المقترح للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء في تفعيل دور البنوك المصرية في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة."  
**خامساً: نطاق البحث**

يتمثل نطاق هذا البحث فيما يلي:

1. يقتصر البحث على دراسة المخاطر الخضراء - ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة - والتي ترتبط بالصيرفة الخضراء دون غيرها من المخاطر التي تخرج عن نطاق هذا البحث، كحداولة لسد الفجوة البحثية في هذا المجال، وذلك في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
2. إقتصر مجتمع الدراسة الميدانية على المديرين وروؤساء الإدارات والأقسام المختلفة بالبنوك المصرية وفروعها داخل جمهورية مصر العربية، وفئة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ممن لهم إهتمام بمجال البحث، وذلك بإعتبارهم أكثر أصحاب المصالح تأثيراً - من وجهة نظر الباحثة - في تقييم المدخل المقترح دون غيرهم من أصحاب المصالح الذين يخرجون عن نطاق هذا البحث.

**سادساً: منهج البحث**

يجمع المنهج المقترح للبحث بين كل من التحليل النظري لأهم الأدبيات المختلفة في الفكر المحاسبي ذات العلاقة بموضوع البحث، والإعتبرات التطبيقية والعملية، ومن ثم يركز منهج البحث على محورين أساسيين هما:  
- **المحور** يتمثل هذا المحور في الدراسة النظرية، والتي تقوم خلالها الباحثة بعرض وتصنيف وتحليل الدراسات السابقة ذات **الأول:** العلاقة بموضوع البحث، بالإضافة إلى عرض تأصيل

مفاهيمي للمتغيرات التي يتناولها عنوان البحث.  
- **المحور الثاني:** يتمثل هذا المحور في الدراسة الميدانية، والتي تهدف من خلالها الباحثة إلى اختبار الفرض الرئيس للبحث في الواقع العملي، ويشتمل هذا المحور على تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأساليب جمع البيانات، والأساليب الإحصائية الملائمة، ثم ينتهي هذا المحور بعرض ومناقشة نتائج التحليل الإحصائي.

### سابعاً: تبويب البحث

في ضوء طبيعة مشكلة البحث، وفي سبيل تحقيق أهدافه، تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

١. المبحث الأول: الدراسات السابقة.
  ٢. المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للبحث.
  ٣. المبحث الثالث: الدراسة الميدانية.
١. المبحث الأول: الدراسات السابقة

### مقدمة

ظهرت في الأونة الأخيرة العديد من الدراسات التي تناولت أهمية الإقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، وأهمية وواقع ممارسات الصيرفة الخضراء كأحد آليات تمويل الإقتصاد الأخضر، فضلاً عن واقع وأهمية إدارة المخاطر في البنوك سواء التقليدية أو الإسلامية.  
ورغبة في الوقوف على حلقات التواصل فيما بين هذه الدراسات لإستكمال جهود الباحثين في هذا المجال، سوف تقوم الباحثة من خلال هذا الفصل بإستعراض موجز لبعض هذه الدراسات على أن يتم تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات هي؛ المجموعة الأولى: دراسات تناولت أهمية الإقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. المجموعة الثانية: دراسات تناولت أهمية الصيرفة الخضراء ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. المجموعة الثالثة: دراسات تناولت أهمية وواقع إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية وطبيعة المخاطر التي تتعرض لها هذه البنوك.

## **١/١ المجموعة دراسات تناولت أهمية الاقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة الأولى:**

تستهدف الباحثة من خلال تناول هذه المجموعة من الدراسات إلى تحديد أهمية مفهوم الاقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، ويمكن إستعراض بعض دراسات هذه المجموعة كما يلي:

### **١/١/١ دراسة (Maria 2018)**

استهدفت الدراسة تسليط الضوء على إنعكاسات تطبيق مفهوم الاقتصاد الأخضر على أنظمة الإدارة العامة للشركات وقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: يوجد ارتباط وثيق بين مفهوم الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، حيث لا يمكن أن تتحقق التنمية المستدامة بدون الحفاظ على النظام البيئي. ثانياً: أصبح لزاماً على الشركات تصميم أنظمة للإدارة البيئية لتطبيق سياسة بيئية عادلة هدفها منع التلوث وإدارة النفايات خلال جميع عمليات الإنتاج.

### **٢/١/١ دراسة (هارون ٢٠١٩)**

استهدفت الدراسة معرفة أهمية الاقتصاد الأخضر، وتأثيره على تحقيق التنمية المستدامة في دولة فلسطين، إلى جانب الإطلاع على بعض التجارب الناجحة في المنطقة العربية في هذا المجال.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: الاقتصاد الأخضر يعد المحرك الرئيس للتنمية المستدامة، إذ يساهم في حماية البيئة من جهة، وخلق وتوفير فرص عمل أكثر للحد من الفقر من جهة أخرى. ثانياً: ضرورة الإهتمام بنشر ثقافة الاقتصاد الأخضر بين فئات المجتمع بشتى الطرق التعليمية والترويجية، وذلك للتأكيد على أهمية تطبيق هذا المفهوم وخاصة فيما يتعلق بتقليل حجم البطالة والإعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، وإدارة وترشيد إستهلاك الموارد المائية.



### ٣/١/١ دراسة (مزيان وبديار ٢٠١٩)

استهدفت الدراسة التحقق من دور الإقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في ظل الأهداف المرسومة له من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى جانب تسليط الضوء على تجربة دولة الجزائر في تبني سياسات الإقتصاد الأخضر. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: يساهم الإقتصاد الأخضر في تحقيق نمو مستدام على خلاف الإقتصاد التقليدي الذي يحقق مزيد من النمو يقابله مزيد من الإنفاق لإصلاح ما خلفه هذا النمو من نتائج سلبية على المناخ والنظام البيئي بشكل عام. ثانياً: ضرورة إعتداد الإقتصاد الأخضر كأولوية على جدول أعمال الحكومات، والتغيير التدريجي لهيكل الإقتصاد الجزائري ليتلائم مع مبادئ الإقتصاد الأخضر.

### ٤/١/١ دراسة (Wang 2020)

استهدفت الدراسة إختبار العلاقة بين اللوائح البيئية وكفاءة الإقتصاد الأخضر وإنعكاس ذلك على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الصين خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٧.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: يعتبر مفهوم الإقتصاد الأخضر أداة هامة لإصلاح ما تم إفساده في النظام البيئي وتحقيق التنمية الخضراء المستدامة. ثانياً: تساعد اللوائح البيئية في تعزيز كفاءة الإقتصاد الأخضر كلما كان المجتمع أكثر تطوراً وأكثر فهماً وإستيعاباً لهذه اللوائح.

### ٥/١/١ دراسة (ماحي ٢٠٢١)

إستهدفت الدراسة تسليط الضوء على مدى فعالية الإقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في دولة الجزائر.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: يعتبر الإقتصاد الأخضر نظام جديد جاء بديلاً للإقتصاد التقليدي، ويهدف إلى تحقيق التنمية الإقتصادية دون الإخلال بالنظم البيئية أو الإجتماعية. ثانياً: يسعى الإقتصاد الأخضر إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال التنوع الإقتصادي وخضرة كافة القطاعات

خاصة قطاع الطاقة. ثالثاً: تمتلك دولة الجزائر كل الخيارات اللازمة للانتقال إلى الإقتصاد الأخضر خاصة إذا تم رفع مستوى الإستثمارات في الطاقة الخضراء.  
**٢/١ المجموعة دراسات تناولت أهمية وواقع الصيرفة الخضراء ودورها في تحقيق التنمية المستدامة:**

تستهدف الباحثة من خلال تناول هذه المجموعة من الدراسات إلى تحديد أهمية وواقع تطبيق ممارسات الصيرفة الخضراء، إلى جانب التعرف على دورها في تحقيق التنمية المستدامة في أكثر من بيئة تطبيق، ويمكن إستعراض بعض دراسات هذه المجموعة على النحو التالي:

#### ١/٢/١ دراسة (الإمام وسلمان ٢٠١٧)

استهدفت الدراسة إستطلاع وتحليل آراء القيادات العليا لعينة من المصارف العراقية حول مدى توجهها نحو تطبيق الصيرفة الخضراء.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: أن هناك علاقة وثيقة بين الصيرفة الخضراء والتنمية المستدامة، حيث لا يمكن تحقيق الثانية دون تطبيق الأولى وذلك لكون المصارف الشريك المالي في مختلف النشاطات الإقتصادية. ثانياً: تشجيع التعاون الدولي للمساعدة في تطبيق الصيرفة الخضراء ونقل أفضل الممارسات المعتمدة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

#### ٢/٢/١ دراسة (Hossein 2018)

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على مفهوم الصيرفة الخضراء والتعرف على الممارسات المصرفية الخضراء للبنوك في دولة بنجلاديش ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: يلعب القطاع المصرفي دور الوسيط بين تحقيق التنمية الإقتصادية وحماية البيئة ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة. ثانياً: يجب أن تلتزم القطاعات المصرفية بأخذ الإعتبارات البيئية في جميع أنشطة أعمالها، لإكتساب شرعية التواجد داخل المجتمعات التي تعمل بها، وقيادة الطريق لمواجهة التحدي البيئي العالمي.

### ٣/٢/١ دراسة (عثمان ٢٠١٨)

استهدفت الدراسة تحديد مفهوم وأهمية البنوك الخضراء، إلى جانب إقترح إطار للإفصاح عن تبنى الممارسات المصرفية الخضراء للبنوك العاملة في البيئة المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: يلعب القطاع المصرفي من خلال ما يعرف بالبنوك الخضراء دور الوسيط بين التنمية الإقتصادية وحماية البيئة وتشجيع الإستثمار المستدام بيئياً والمسئول إجتماعياً. ثانياً: ضرورة توجه جميع البنوك العاملة في البيئة المصرية نحو قضايا البيئة وإدارة الطاقة والنفايات. ثالثاً: إجراء مزيد من الدراسات لتحديد مجالات التطوير في الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة التي يجب أن تتبناها البنوك.

### ٤/٢/١ دراسة ( Dayananda 2020 )

استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم وأهمية الصيرفة الخضراء، إلى جانب إلقاء الضوء على دور الخدمات والمنتجات المصرفية الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في دولة الهند. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: ظهر مفهوم الصيرفة الخضراء كنتيجة للقلق العالمي المتزايد بشأن التغيرات المناخية الضارة التي لحقت بالنظام البيئي. ثانياً: تعمل الخدمات والمنتجات المصرفية الخضراء على تعزيز الممارسات الصديقة للبيئة والمجتمع ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة. ثالثاً: ضرورة مساهمة البنوك في خلق الوعي المجتمعي بشأن قضايا البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

### ٥/٢/١ دراسة (Chen et al. 2022)

استهدفت الدراسة إختبار أثر الممارسات المصرفية الخضراء على الأداء البيئي ومصادر التمويل الأخضر للبنوك التجارية العاملة في دولة بنجلاديش. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: أثارت قضية تغير المناخ إهتمام الساحة الإقتصادية العالمية وكنتيجة لذلك زاد الإهتمام بمفهوم الممارسات المصرفية الخضراء. ثانياً: تساهم الممارسات المصرفية الخضراء

في توفير مصادر التمويل الأخضر ومن ثم تعزيز الأداء البيئي للبنوك وتحقيق التنمية الإقتصادية المستدامة للبلاد.

### ٣/١ المجموعة دراسات تناولت أهمية وواقع إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية وطبيعة المخاطر التي تتعرض لها

#### هذه البنوك

تستهدف الباحثة من خلال تناول هذه المجموعة من الدراسات إلى تحديد أهمية وواقع إدارة المخاطر في كل من البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية، والتعرف على أبرز المخاطر التي تتعرض لها هذه البنوك، ويمكن إستعراض بعض دراسات هذه المجموعة على النحو التالي:

#### ١/٣/١ دراسة (عبد المجيد وعلى ٢٠١٦)

استهدفت الدراسة التعرف على أنواع المخاطر التي تتعرض لها المصارف الإسلامية، وأيضاً بحث سبل تعزيز إدارة المخاطر في هذه المصارف في ظل بيئة العولمة المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: تتعرض المصارف الإسلامية للعديد من المخاطر منها ما هو مشابه لمخاطر البنوك التقليدية ومنها ما تتفرد به بسبب طبيعة صيغ تمويلها ذات الخصوصية الشرعية. ثانياً: كثرة المخاطر التي تتعرض لها المصارف الإسلامية تفرض ضرورة تكثيف البحث والتطوير لرفع كفاءة إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية لمواجهة تهديدات بيئة العولمة المالية.

#### ٢/٣/١ دراسة (حمادى وفرج الله ٢٠١٨)

استهدفت الدراسة التعرف على مخاطر صيغ التمويل التي تواجه المصارف الإسلامية، إلى جانب التعرف على واقع إدارة المخاطر بهذه المصارف.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: تتعرض المصارف الإسلامية للعديد من المخاطر منها ما هو مشابه لمخاطر البنوك التقليدية (مخاطر الإنتمان، مخاطر السوق، مخاطر السيولة، مخاطر التشغيل) ومنها ما تتفرد به (مخاطر صيغ التمويل الإسلامي). ثانياً: ضرورة تطوير وخلق أدوات جديدة

لتنمية الوعي بإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية لضمان القوة التنافسية لها وإستمرارها في محيط مليء بالأزمات وحالات عدم التأكد.

### ٣/٣/١ دراسة (Mohamed and Onyiego 2018)

استهدفت الدراسة تحديد المخاطر التي تتعرض لها البنوك التجارية في كينيا وتقييم أثر إدارة المخاطر بهذه البنوك على الأداء المالي لها. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: تعتبر البنوك بمثابة العمود الفقري للنظام المالي لأي دولة. ثانياً: تواجه البنوك التجارية العديد من المخاطر والتي تتمثل في: مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر السيولة، مخاطر التشغيل. ثالثاً: وجود علاقة إرتباط موجبة بين إدارة المخاطر والاداء المالي للبنوك التجارية في كينيا.

### ٤/٣/١ دراسة (Al Rahahleh et al. 2019)

استهدفت الدراسة استكشاف الخصائص الرئيسية لإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية، إلى جانب تحديد نوعية المخاطر التي تتعرض لها كل منهما.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها؛ أولاً: على الرغم من وجود مجموعه مشتركة من المخاطر التي تتعرض لها كل من البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية، إلا أن البنوك الإسلامية تعتبر أكثر حساسية تجاه المخاطر بسبب طبيعة أنشطتها ومنتجاتها المتوافقه مع أحكام الشريعة الإسلامية والتي تفرض عليها مجموعه أخرى من المخاطر الخاصة بها. ثانياً: ضرورة تدعيم إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية خاصة وأنها تعتبر أقل تقدماً مقارنة بالبنوك التقليدية. ثالثاً: ضعف إدارة المخاطر المصرفية سواء في البنوك الإسلامية أو البنوك التقليدية يؤثر بالسلب على أرباحها على نحو قد يؤدي إلى إنهيارها.

### ٥/٣/١ دراسة (Rhanoui and Belkhoutout 2019)

استهدفت الدراسة إستكشاف المخاطر التي تواجهها البنوك الإسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية، والتعرف على واقع إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: تواجه البنوك الإسلامية مجموعتين من المخاطر، حيث تتمثل المجموعه الأولى في المخاطر المشتركة مع البنوك التقليدية وهي: (مخاطر الإئتمان، مخاطر السوق، مخاطر السيولة، مخاطر التشغيل)، والمجموعة الثانية تتمثل في المخاطر الخاصة بالبنوك الإسلامية وهي (مخاطر عدم الإمتثال للنواحي الشرعية، مخاطر معدل العائد، مخاطر تجارية، مخاطر الإستثمار). ثانياً: تواجه البنوك الإسلامية العديد من التحديات عند التعامل مع المخاطر التي تتعرض لها، الأمر الذي يفرض ضرورة تطوير أنظمة إدارة المخاطر بهذه البنوك. ثالثاً: يعتمد مستقبل صناعة الصيرفة الإسلامية بشكل كبير على كيفية إدارة هذه المؤسسات للمخاطر العديدة المرتبطة بمعاملاتها اليومية.

٦/٣/١ دراسة (بازهير ٢٠٢١)

استهدفت الدراسة تقييم دور إدارة المخاطر المالية (السوق - الإئتمان - السيولة) في تحسين فعالية الأداء المالي بالمصارف العاملة بالمملكة العربية السعودية .  
وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها؛ أولاً: تعد إدارة المخاطر المصرفية أحد أهم المرتكزات الأساسية لتخفيض المخاطر التي تواجه إستمرارية المصارف في تقديم خدماتها المصرفية. ثانياً: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إهتمام المصارف السعودية بتطبيق إدارة المخاطر وتحسن الأداء المالي لها. ثالثاً: ضرورة تعزيز دور إدارة المخاطر ودعمها بأحدث الأجهزة والمعدات، بالإضافة إلى تدريب موظفي إدارة المخاطر ورفع قدراتهم الرقابية للحد من كافة أشكال المخاطر التي تتعرض لها المصارف.

#### ٤/١ تحليل الدراسات السابقة

لا يعد عرض الدراسات السابقة هدف في حد ذاته، وإنما يعد وسيلة أمكن للباحثة من خلالها الوقوف على بعض الملاحظات التقييمية على تلك الدراسات وذلك بهدف الإستفادة منها في الدراسة الحالية، ويمكن إيجاز هذه الملاحظات فيما يلي:

- تزايد الإهتمام العالمي بمفهوم الإقتصاد الأخضر كمحرك جديد لمواجهة التغيرات المناخية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك نظرا لما لحق بالنظام البيئي من تدمير واستنزاف لموارده الطبيعية بسبب النظم الإقتصادية التقليدية.
- تلعب الصيرفة الخضراء كأحد آليات تمويل الإقتصاد الأخضر دور الوسيط بين تحقيق التنمية الإقتصادية وحماية البيئة والمجتمع ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة.
- تواجه البنوك سواء الإسلامية أو التقليدية الكثير من التحديات عند التعامل مع المخاطر التي تتعرض لها نظرا لتنوعها وتعددتها، الأمر الذي يفرض ضرورة رفع كفاءة نظم إدارة المخاطر بهذه البنوك على نحو يتلائم مع طبيعة الممارسات المصرفية الخضراء كوافد جديد يحمل في طياته الكثير من التحديات.
- يجب أن تلتزم جميع البنوك بأخذ الإعتبارات البيئية والمجتمعية في جميع أنشطة أعمالها، مما يستلزم ضرورة وجود نظام لإدارة المخاطر الخضراء بهذه البنوك لمواجهة تحديات تغير المناخ وتحقيق التنمية المستدامة .
- لم تتطرق أى من الدراسات السابقة – فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة – بإقتراح مدخل لإدارة المخاطر الخضراء فى ظل تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات ، ومع مراعاة أن يعتمد هذا المدخل على تكنولوجيا المعلومات الصديقة للبيئة وصولا لما يمكن وصفه بالإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء، الأمر الذى قد يزيد من فعالية دور البنوك فى مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة.
- تأسيسا على ما تقدم، تسعى الباحثة إلى إقتراح مدخل للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء فى ظل تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات بالإعتماد على الإرشادات والمعايير الدولية فى هذا المجال، إلا أن الأمر يتطلب أولا – من وجهة نظر الباحثة – أن يتم التعرف على ماهية المتغيرات الأساسية المكونة لهذا البحث وهى؛ (١) الإقتصاد الأخضر. (٢) الصيرفة الخضراء. (٣) الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء.

## ٢. المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للبحث

### مقدمة

احتلت قضية التنمية المستدامة صدارة إهتمام الساحة الإقتصادية العالمية، وأصبح العالم على قناعة بأن التنمية المستدامة هي السبيل الوحيد لضمان سبل العيش الكريم وتحقيق العدالة الإجتماعية وخاصة في أعقاب الأزمة المالية العالمية الحادة عام ٢٠٠٨، وعلى الرغم من أهمية الدور الذي يلعبه القطاع المصرفي دعم التنمية الإقتصادية لأى دولة، إلا انه قد تم إدانته بتمويله للمشروعات ذات الضرر على البيئة والمجتمع، خاصة مع زيادة مستويات التلوث وإندلاع أزمة تغير المناخ والتي أثارت الجدل من جديد باعتبارها عائق في طريق تحقيق التنمية المستدامة، الأمر الذي دفع الكثيرين للتفكير في إيجاد حلول لتلك الأزمة، فظهر مفهوم الإقتصاد الأخضر كمحرك جديد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وظهر مفهوم الصيرفة الخضراء كأحد آليات تمويل الإقتصاد الأخضر، وما بين هذا وذاك ظهر مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات وأصبح القطاع المصرفي بصفة عامة مطالب بتبنى تلك المفاهيم والعمل على ترسيخها والمضى قدما نحو تطبيقها، الأمر الذي يحتم ضرورة وجود مدخل للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء ذات الصلة بالبيئة والمناخ والمجتمع والحوكمة والتي ترتبط بالخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك، ومع مراعاة أن يعتمد هذا المدخل على تكنولوجيا المعلومات الصديقة للبيئة، إذ لا يمكن أن يكون نجاح هذه البنوك كاملا ما لم تهتم بمتطلبات تحقيق التنمية المستدامة.

### ١/٢ ماهية الإقتصاد الأخضر

تستهدف هذه النقطة البحثية تحديد ماهية الإقتصاد الأخضر من حيث مفهوم الإقتصاد الأخضر، وعلاقته بالتنمية المستدامة، وأهدافه الإستراتيجية وذلك على النحو التالي:



## ١/١/٢ مفهوم الإقتصاد الأخضر

تعددت التعريفات المقدمة لمفهوم الإقتصاد الأخضر بإعتباره أداة إقتصادية جديدة لمواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة، وفيما يلي إستعراض لبعض التعريفات المقدمة في هذا الصدد كما يظهرها الجدول رقم (١/٢):

### جدول رقم (١/٢)

#### بعض التعريفات المقدمة لمفهوم الإقتصاد الأخضر

تعريف الإقتصاد الأخضر	الدراسة
- الإقتصاد الذي ينتج عنه تحسن في رفاهية الإنسان والمساواة الإجتماعية، ويقال بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد الإيكولوجية.	(برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠١١)
- إقتصاد يراعى البيئة، ويحد من إستنزاف مواردها وهو مناقض للإقتصاد البنى الذي يقوم على إستخدام الوقود الأحفوري مثل الفحم والبتترول والغاز الطبيعي.	(ربيع ومصباح ٢٠١٩)
- نموذج متطور قائم على فكرة التنمية المستدامة ويحقق التوازن بين التنمية الإقتصادية وحماية البيئة.	(Wang 2020)
وتخلص الباحثة من التعريفات السابقة لمفهوم الإقتصاد الأخضر بأنه إقتصاد قائم على أخذ الإعتبارات البيئية والمجتمعية في الحسبان عند القيام بالأنشطة الإقتصادية المختلفة، وذلك على نحو يحد من إنبعاثات غازات الإحتباس الحرارى ويدعم استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة والتوسع في الأنشطة الصديقة للبيئة وذات النفع للمجتمع.	

## ٢/١/٢ العلاقة بين الإقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة

تعددت التعريفات المقدمة لمفهوم التنمية المستدامة ولا يوجد تعريف عام مفق عليه (Okewale et al. 2020) ، حيث عرفتها منظمة التعاون الإقتصادى والتنمية بأنها "إدماج الأهداف البيئية والإجتماعية والإقتصادية للمجتمع من أجل تحقيق رفاهية الإنسان وتلبية إحتياجاته في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية إحتياجاتها" (OECD 2001) ، كما عرفتها دراسة (Adams and Whelan 2009) بأنها "النشاط الذى يتضمن إتخاذ قرارات في الحاضر لاتقيد الإختيارات المتاحة في المستقبل" ، وأيضاً عرفتها دراسة (Gellers and Cheatham 2019) بأنها " تلك التنمية التى تحقق التوازن بين كل من الإقتصاد والبيئة والمجتمع".

وانطلاقاً من التعريفات السابقة لمفهوم التنمية المستدامة أكدت العديد من الدراسات على أن الإقتصاد الأخضر ليس بديلاً لمفهوم التنمية المستدامة ولا يحل محلها (مزيان

وبديار ٢٠١٩؛ نفاذى ٢٠١٧؛ Maria 2018)، وإنما هو أداة هامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي لا يمكن أن تتحقق بدون الحفاظ على النظام البيئي والعمل على بناء نظام إقتصادي جديد لا يكون الوصول إلى الثراء المادي فيه بالضرورة على حساب تنامي المخاطر البيئية والندرة الإيكولوجية والمفارقات الإجتماعية (برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٠١١؛ ربيع ومصباح ٢٠١٩؛ Maria 2018).

### ٣/١/٢ الأهداف الإستراتيجية للإقتصاد الأخضر

ترتكز الأهداف الإستراتيجية للإقتصاد الأخضر على ثلاثة محاور يمكن إيضاحها على النحو التالي (برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٠١١؛ ESCWA 2011):

#### أولاً: مواجهة التحديات البيئية

- وذلك من خلال خفض إنبعاثات غازات الإحتباس الحرارى والتوسع فى إستخدام الطاقة النظيفة والمتجددة، وتحسين إدارة وكفاءة إستخدام الموارد الطبيعية، وتقليل حجم النفايات وإدريتها بشكل أفضل، وحماية التنوع البيولوجي.

#### ثانياً: تحفيز النمو الإقتصادي

- وذلك من خلال إطلاق الإستثمارات الخضراء فى قطاعات مثل الطاقة المتجددة، والبنى التحتية الخضراء، وإدارة النفايات، والإهتمام بقطاع المياه والتنمية الريفية وغيرها، الأمر الذى يترتب عليه تسارع عجلة النمو الإقتصادي وذلك على المدى الطويل لتتفوق على نسبة النمو التى تنتج عن الإستثمارات التقليدية.

#### ثالثاً: القضاء على الفقر وخلق فرص للعمل

- حيث يؤدى التحول نحو الإقتصاد الأخضر إلى توفير العديد من الوظائف الخضراء فى مختلف القطاعات الإقتصادية، ومن ثم التخفيف من حدة الفقر وخاصة مع الحفاظ على الموارد الطبيعية وحسن إستثمارها.

وفى هذا الصدد، ترى الباحثة أن أهداف الإقتصاد الأخضر تعمل على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الإقتصادية لتكون أكثر مساندة للبيئة والمجتمع، وبذلك يعتبر الإقتصاد الأخضر هو الطريق المثالى لتحقيق التنمية المستدامة والأمل المنشود لإصلاح ما أفسدته النظم الإقتصادية التقليدية.

كما ترى الباحثة أن التحول نحو الإقتصاد الأخضر لم يعد خيار بل أصبح ضرورة ملحة تفرضها مستويات التلوث التي لحقت بالنظام البيئي، والتي أصبحت تشكل تهديد واضح وصريح لحياة جميع الكائنات الحية على كوكب الأرض وذلك بسبب الممارسات الإقتصادية التقليدية، الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود لتوفير التمويل اللازم لهذا التحول، ولعل هذا ما يبرز أهمية الدور القيادي الذي يمكن أن يلعبه القطاع المصرفي بصفة عامة في توفير الدعم المالي المطلوب لهذا التحول من خلال إتباع نظام جديد للعمل المصرفي ألا وهو " الصيرفة الخضراء " وهو ما سوف تناوله الباحثة في النقطة البحثية التالية.

٢/٢ ماهية الصيرفة الخضراء

تستهدف هذه النقطة البحثية تحديد ماهية الصيرفة الخضراء من حيث مفهومها، ودوافع تبني الممارسات المصرفية الخضراء، وطبيعة الممارسات المصرفية الخضراء، والمخاطر المرتبطة بها وذلك كما يلي:

١/٢/٢ مفهوم الصيرفة الخضراء

تعددت التعريفات المقدمة لمفهوم الصيرفة الخضراء، وفيما يلي إستعراض لبعض التعريفات المقدمة في هذا الصدد كما يظهرها الجدول رقم (٢/٢):

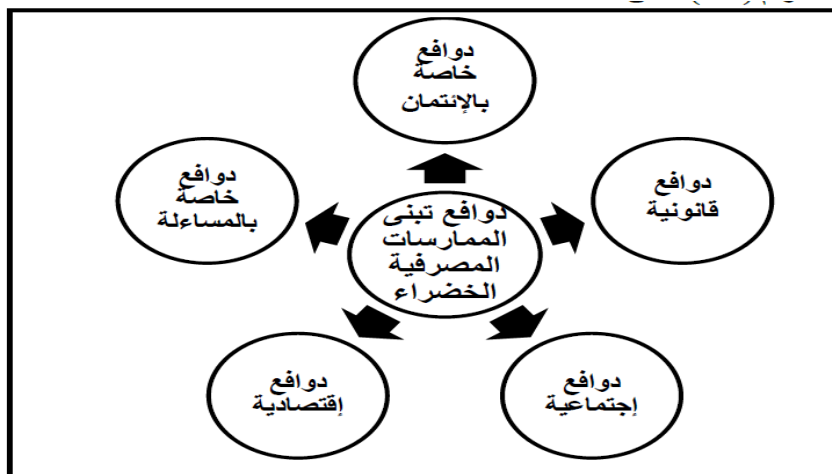
جدول رقم (٢/٢)

بعض التعريفات المقدمة لمفهوم الصيرفة الخضراء

تعريف الصيرفة الخضراء	الدراسة
- هي الأنشطة والممارسات المصرفية التي تساعد على خفض انبعاثات الكربون الداخلية والخارجية، والعمل على تمويل مشروعات تكنولوجيا الخضراء والحد من التلوث.	(Meena 2013)
- هي توجيه جميع عمليات البنك لتلعب دور الوسيط بين التنمية الإقتصادية وحماية البيئة من خلال تشجيع الإستثمار المستدام والمسئول بيئياً وإجتماعياً.	(Lalon 2015)
- ممارسة الأنشطة المصرفية بطريقة تؤدي إلى تخفيض البصمة الكربونية للبنك وتمويل المشروعات الصديقة للبيئة والمسئولة إجتماعياً.	(Dayananda 2020)
وتخلص الباحثة من التعريفات السابقة لمفهوم الصيرفة الخضراء بأنها إستراتيجية للعمل المصرفي قائمة على إدراج الأبعاد البيئية والإجتماعية في جميع العمليات والأنشطة المصرفية للبنك، على نحو يؤدي إلى خفض انبعاثات الكربون الداخلية والحد من تمويل المشروعات ذات الضرر البيئي ودعم المشروعات الصديقة للبيئة وذات النفع للمجتمع.	

## ٢/٢/٢ دوافع تبني الممارسات المصرفية الخضراء

حاولت العديد من الدراسات تفسير دوافع تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء ومنها ( Meena 2013; Dayananda 2020; Bihada and Karanda 2020)، ويمكن إيجاز هذه الدوافع من خلال الشكل رقم (١/٢) التالي:



شكل رقم (١/٢) دوافع تبني الممارسات المصرفية الخضراء

المصدر: إعداد الباحثة، إستنادا إلى الدراسات ( Meena 2013; Dayananda 2020; Bihada and Karanda 2020)

هذا ويمكن توضيح المقصود بكل مجموعه من دوافع تبني الممارسات المصرفية الخضراء على النحو التالي ( Meena 2013; Dayananda 2020; Bihada and Karanda 2020):

- **الدوافع الخاصة بالإنتمان:** والتي تتمثل في عدم قدرة بعض العملاء على سداد أقساط القروض بسبب تأثر أعمالهم سلبا بتكاليف عدم الإلتزام باللوائح البيئية، نتيجة تسبب أنشطة أعمالهم في زيادة مستويات التلوث والإضرار بالبيئة وبالتالي تعرضهم للغرامات والإلتزامات القانونية.

- **الدوافع القانونية:** والتي تتمثل في تعرض البنك ذاته للعقوبات القانونية المتعلقة بعدم الإلتزام بالتشريعات البيئية والاجتماعية، وذلك في حالة أن تسببت عمليات وأنشطة البنك في إحداث ضرر للبيئة أو المجتمع.
  - **الدوافع الإجتماعية:** والتي تتمثل في الوفاء بالمسؤولية الإجتماعية للبنك وتعزيز العلاقات مع أصحاب المصالح وزيادة رضاء العملاء ومن ثم تدعيم سمعة البنك والحفاظ على شرعية بقاءه وإستمراره في بيئة العمل.
  - **الدوافع الإقتصادية:** والتي تتمثل في تجنب إهدار الموارد والحث على الإستخدم الرشيد لها، وزيادة وعي المستثمرين نحو الإستثمارات الصديقة للبيئة والمجتمع والقدرة على خلق مزايا تنافسية، الأمر الذي يعود في النهاية بالنفع على كل من البنك ذاته والمستثمرين.
  - **الدوافع الخاصة بالمساءلة:** والتي تتمثل في زيادة مستوى الشفافية وتحسين عمليات إدارة المخاطر المتعلقة بالإستدامة والتأكيد المستمر على دور البنك ومسئوليته تجاه القضايا البيئية والمجتمعية ومن ثم تدعيم إدراك أصحاب المصالح بشأن تفاعل البنك مع هذه القضايا.
- وفى هذا الصدد، ترى الباحثة أن البنوك الإسلامية بصفة خاصة بعد أن أصبحت تجربة ناجحة ومتطوره على المستوى العالمي، وإستنادا إلى المرجعية الإسلامية التي قامت عليها هذه البنوك والتي تحث على نشر ثقافة الإستخدم الرشيد للموارد وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وحفظ حقوق الأجيال القادمة، فإن ذلك يعتبر أكبر دافع لأن تتبنى هذه البنوك الممارسات المصرفية الخضراء خاصة وأنه لا يمكن أن يتحقق لها النجاح الكامل ما لم تتحمل مسؤوليتها تجاه البيئة والمجتمع.**

### ٣/٢/٢ الممارسات المصرفية الخضراء

ترتكز الصيرفة الخضراء على منهجين رئيسيين أولهما: إدخال مفهوم الصيرفة الخضراء وتطبيقه في العمليات الداخلية للبنك، وثانيهما: تشجيع التمويل المسئول بيئيا وإجتماعيا (عثمان ٢٠١٨). ويمكن أن تتبنى البنوك العديد من

إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحكومة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...

د/ ناريمان إسماعيل أحمد البردوني

الممارسات المصرفية الخضراء لبناء نموذج أعمال مستدام يحقق التوازن بين الجوانب البيئية والاجتماعية والإقتصادية، ومن ثم تمكين البنك من البقاء والإستمرار في الأجل الطويل من خلال تحقيقه لأهدافه المالية في إطار الأهداف البيئية والاجتماعية والإقتصادية لأصحاب المصالح، ويمكن إيضاح أهم هذه الممارسات من خلال الجدول رقم (٣/٢) التالي ( Dayananda 2020; Garg 2015; Gupta ) (٣/٢) التالي (2015; Hoque 2015):

### جدول رقم (٣/٢) الممارسات المصرفية الخضراء

أولاً: بالنسبة للعمليات الداخلية للبنك	
١) دمج التقنيات غير الورقية في العمليات الداخلية.	- حيث تستخدم البنوك كميات هائلة من الأوراق في المراسلات والتقارير وتسجيل العمليات اليومية وغيرها، ويمكن للبنوك التحول للمراسلات الإلكترونية وإعداد التقارير إلكترونياً حيث كلما إنخفضت المعاملات الورقية كلما إنخفض قطع الأشجار.
٢) إعتناء الطرق المناسبة لترشيد إستخدام الطاقة وإستخدام الطاقة المتجددة.	- حيث عادة ما تقوم البنوك بتوليد إنبعاثات الكربون من خلال حرق الوقود وإستخدام تكييفات الهواء والأجهزة والمعدات الإلكترونية، وتستطيع البنوك تقليل إنبعاثات الكربون من خلال تبني حلول فعالة للطاقة والتحول إلى الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، والإعتناء على نظم النقل الجماعي لتقليل إستهلاك الوقود.
٣) تطوير المباني	- وذلك من خلال تحويلها إلى المباني الخضراء والتي تعمل على خفض إنبعاثات الكربون وتوفير تكاليف التشغيل بشكل كبير.
٤) التوعية والتدريب	- حيث لابد من خلق الوعي اللازم للعاملين في القطاع المصرفي بشأن نشر ثقافة الحفاظ على البيئة والإستخدام الرشيد للموارد وذلك من خلال الندوات التثقيفية التي تسلط الضوء على التأثير البيئي والإجتماعي المباشر وغير المباشر لكافة الأنشطة المصرفية.
ثانياً: بالنسبة للعملاء	
١) تبني مفهوم التمويل الأخضر	- وذلك بوضع معايير بيئية وإجتماعية لتمويل المشروعات، وتقديم تسهيلات إئتمانية لمشروعات التكنولوجيا الخضراء والطاقة المتجددة.
٢) تقديم الخدمات المصرفية عبر الإنترنت	- وتشمل هذه الخدمات دفع الفواتير عبر الإنترنت، والإيداع عن بعد، وتبادل البيانات إلكترونياً وغيرها، مما يؤدي إلى إنخفاض المعاملات الورقية وتجنب إهدار الوقت والمجهود.
٣) الودائع الخضراء	- حيث تقوم البنوك بتقديم نسبة عائد أعلى على الودائع وحسابات الإيداع إذا كان العملاء يقومون بأنشطتهم المصرفية عبر الإنترنت، كما يمكن أن تقوم البنوك بتقديم تبرعات للمنظمات الصديقة للبيئة والمجتمع على أساس المبالغ التي يقوم العملاء بإيداعها لتشجيعهم على الإيداع.

إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...

د/ ذاريماان إسماعيل أحمد البردوني

٤) الرهون العقارية الخضراء	- حيث يقوم البنك بتقديم خصومات خاصة على الرهون العقارية المستخدمة في بناء أو تحديث المباني لتكون خضراء وصديقة للبيئة وأكثر كفاءة في استخدام الطاقة.
٥) بطاقات الإئتمان الخضراء	- والتي عند استخدام العملاء لها يقوم البنك بالتبرع بأموال للمنظمات غير الهادفة للربح الصديقة للبيئة والمجتمع.
٦) التسويق الأخضر	- حيث يجب على البنك العمل على الترويج ونشر الوعي المجتمعي من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية المختلفة، بشأن المنتجات والخدمات المصرفية الخضراء التي يقدمها البنك ومدى أهميتها للحفاظ على البيئة والمجتمع.

المصدر: إعداد الباحثة، إستنادا إلى الدراسات (Dayananda 2020; Garg 2015; Gupta 2015; Hoque 2015)

وفي هذا الصدد، ترى الباحثة أن الصكوك الإسلامية الخضراء كأحد أهم منتجات الصناعة المالية الإسلامية، والتي استطاعت أن تجذب إنتباه العديد من دول العالم، يمكن أن تلعب دور هام ومحوري في تنمية الصناعة المالية الإسلامية وتفعيل دورها في تحقيق التنمية المستدامة في جمهورية مصر العربية، وذلك لقدرتها على تمويل المشروعات التنموية في القطاعات الإقتصادية المختلفة، وإعطاء فرصة للأفراد للمشاركة في دعم احتياجات التنمية المستدامة على نحو يحقق رغبات كل من حملة الصكوك والجهات المصدرة لها حكومات كانت أو مؤسسات.

٤/٢/٢ المخاطر المرتبطة بالصيرفة الخضراء

أشارت لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريدواي The Committee of Sponsoring Organization of the Treadway Commission (COSO) إلى أن منظمات الأعمال تواجه الكثير من المخاطر التي تطورت بتطور المنظمات ذاتها والبيئة المحيطة بها، الأمر الذي ترتب عليه ظهور نوعية جديدة من المخاطر وهي تلك المخاطر ذات الصلة بالبيئة والمجتمع والحوكمة والتي يمكن أن تؤثر على ربحية ونجاح هذه المنظمات (COSO 2018).

ومن هذا المنطلق، ترى الباحثة أن البنوك شأنها شأن كافة منظمات الأعمال يمكن أن تتعرض لهذه المخاطر، والتي يمكن الإصطلاح على تسميتها بالمخاطر الخضراء وتعريفها بأنها " تلك المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع

والحوكمة المرتبطة بالأنشطة المصرفية، والتي يمكن أن تؤثر على ربحية البنك ومن ثم قدرته على البقاء والإستمرار في سوق تسوده المنافسة ودائم التغيير".  
هذا، ويمكن لكل مصرف وضع التعريف الخاص به لهذه المخاطر وفقا لنموذج العمل الخاص به وطبيعة المنتجات والخدمات المصرفية التي يقوم بتقديمها للعملاء، ويمكن تقسيم هذه المخاطر على نحو أكثر تفصيلا إلى ثلاثة مجموعات على النحو التالي:

### **المجموعة الأولى: المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ**

- ويقصد بها مساهمة الأنشطة المصرفية للبنك في زيادة مستويات التلوث وبالتالي التأثير في ظاهرة تغير المناخ، وذلك من خلال زيادة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، أو الإستخدام غير الرشيد للموارد الطبيعية متضمنة الأرض والماء والهواء، أو الإدارة غير الرشيدة للنفايات، إلى جانب عدم الإستغلال الأمثل للفرص البيئية.

### **المجموعة الثانية: المخاطر ذات الصلة بالمجتمع**

- يقصد بها فشل النظام المصرفي للبنك في إحترام حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الإجتماعية والتخفيف من حدة الفقر وتنمية العلاقات مع أصحاب المصالح سواء الداخليين أو الخارجيين، والفشل في إغتنام الفرص للقيام بمشاركات مجتمعية جادة لتتقيف المجتمع تثقيفا ماليا مستدام يعمل على نشر ثقافة الإقتصاد الأخضر وتعزيز مستويات الشمول المالي.

### **المجموعة الثالثة: المخاطر ذات الصلة بالحوكمة**

- والتي تتمثل في عدم وجود نظام رقابي محكم لإدارة المخاطر يعمل على تحديد الحقوق والمسئوليات بين مختلف الأطراف المشاركين في النظام المصرفي للبنك على نحو يؤكد أن موارد البنك وأنشطته المختلفة تدار بطريقة مسؤولة بيئيا وإجتماعيا.  
هذا، وعلى الرغم من أن هذه المخاطر ليست مخاطر حديثة، ولكن تسارع إنتشار هذه المخاطر في السنوات الأخيرة والإرتفاع الواضح في مستوى تأثيرها على أنشطة منظمات الأعمال، قد أدى إلى وجود حاجة ملحة للتركيز بشكل أفضل على إدارة هذه المخاطر.



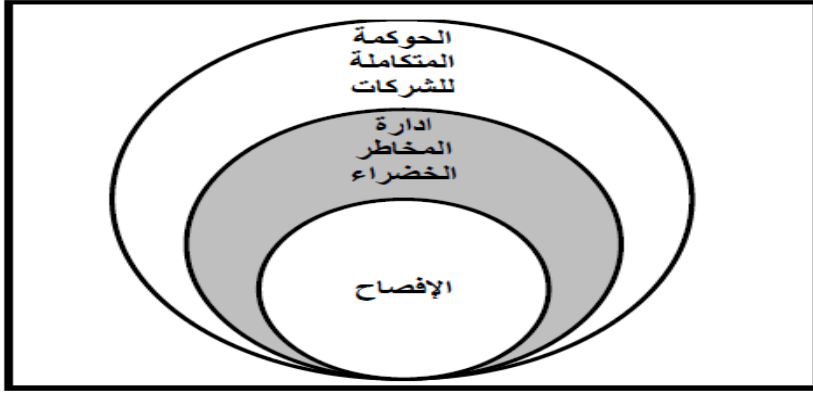
**الأمر الذي يحتم من وجهة نظر الباحثة ضرورة وجود مدخل للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء (المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة)، على نحو يساعد البنك في تحديد هذه المخاطر وإدارتها والإبلاغ عنها، وبما يضمن ترسيخ ثقافة الصيرفة الخضراء في نموذج أعمال البنك وأهدافه الإستراتيجية، وهو ما سوف تتناوله الباحثة في النقطة البحثية التالية.**

### ٣/٢ ماهية الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء

تستهدف هذه النقطة البحثية إقتراح مدخل لتحديد ماهية الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء ذات الصلة بالانشطة المصيرفة من حيث مفهومها، ومنافعها، والمراحل الرئيسية المكونة لها وأهميتها، وذلك بالإعتماد على الإرشادات التوجيهية الصادرة عن كل من (COSO 2018; Deloitte 2016, World Economic Fourm 2020, TCFD 2021) على النحو التالي:

### ١/٣/٢ مفهوم الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء

يمكن تعريف الإدارة المتكاملة للمخاطر المصرفية الخضراء بأنها " عملية مستمرة لفهم المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة المرتبطة بالأنشطة المصرفية وإدارتها والإبلاغ عنها، بما يضمن تخفيض البصمة الكربونية للبنك وتمويل المشروعات الصديقة للبيئة والمسئولة إجتماعيا، على أن يكون ذلك في إطار إستراتيجية البنك وتوقعاته المستقبلية وفي ظل وجود إطار فعال للحوكمة المتكاملة الشركات، بما يؤدي إلى إتخاذ قرارات أكثر إستدامة وخلق قيمة متكاملة على المدى القصير والمتوسط والطويل الأجل لكل من البنك والبيئة والمجتمع".  
ومن التعريف السابق يمكن تقسيم المدخل المقترح للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء إلى ثلاثة مراحل يمكن إيضاحها من خلال الشكل رقم (٢/٢) التالي:



شكل رقم (٢/٢) مراحل الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء  
المصدر: (إعداد الباحثة)

هذا وكما يتضح من الشكل رقم (٢/٢) السابق أن الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء تشتمل على ثلاثة مراحل هي؛ المرحلة الأولى: تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات. المرحلة الثانية: تحديد عناصر إدارة المخاطر الخضراء. المرحلة الثالثة: الإفصاح. ويمكن إيضاح المقصود بكل مرحلة على النحو التالي:

#### ١/١/٣/٢ المرحلة الأولى: تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات

شهد الإقتصادى العالمى العديد من الأزمات المالية المتتالية بدءا بأزمة دول جنوب شرق آسيا عام ١٩٩٧، ومرورا بالأزمة المالية العالمية الحاده عام ٢٠٠٨، وانتهاء بأزمة جائحة فيروس كورونا عام ٢٠٢٠ والتي أدخلت العالم فى مرحلة تباطؤ إقتصادى حاد بسبب الإنتشار السريع للفيروس، وما رافقه من إجراءات وقائية إتخذتها الدول للحد من تفشى الجائحة، والتي أدت إلى إخفاق العديد من الشركات أو تأثرها بشكل كبير، أضف إلى ذلك أزمة تغير المناخ والتي تعتبر قضية العصر نظرا لكونها أكبر تهديد طويل الامد للإقتصاد العالمى والتي بدأت بالفعل فى التأثير على إقتصاديات الدول.

الأمر الذى يلزم بضرورة إعادة النظر فى مبادئ ومعايير حوكمة الشركات، خاصة وأن التزام العديد من الشركات بتطبيقها لم يمنعها من أن تحظى بنصيب من الإخفاقات المالية المؤسفة، ولعل ذلك مرجعه ليس قصورا فى مبادئ ومعايير حوكمة

الشركات، ولكن لأن معظم الدراسات التي تناولت تطوير نظم حوكمة الشركات قد ركزت على منظور المحاسبة المالية، وتبنى مدخل الحوافز لضمان وجود إدارة كفاء للشركة، والسعى لتطوير قواعد ومعايير لضمان الإستقلالية والحياد، وتخفيض التعارض في المصالح بين مختلف الأطراف المرتبطة بالشركة، والإفصاح بشفافية عن نتائج الأعمال وحقوق الملكية، وهذا في الواقع لا يعكس المفهوم الحقيقي لحوكمة الشركات والذي يعنى الإدارة الرشيدة، التي يجب أن تسعى إلى التحسين المستمر للأداء، وهذا ما يمثل الدور الإستراتيجي لحوكمة الشركات والذي جاء واضحاً في صلب المبادئ التي وضعتها منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية، والتي تعد مرجعاً عملياً تسترشد به حكومات الدول المختلفة عند وضع وتقييم الأطر القانونية والتنظيمية للشركات.

هذا، وفي ظل رغبة العالم في الخروج من أزمة جائحة فيروس كورونا مع عدم السقوط في كارثة تغير المناخ والمضى قدما نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقد أصبح على جميع الكيانات الإقتصادية بصفة عامة والبنوك بصفة خاصة ضرورة رفع مستوى أدائها والحد من المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة، الأمر الذي يبرز أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه مجالس إدارات الشركات بصفة عامة والبنوك بصفة خاصة - كأحد أهم آليات حوكمة الشركات - في الخروج من هذه الأزمة، ومن أبرز ما يؤكد الإتجاه العالمي نحو هذا المجال مخرجات وتوصيات الإجتماع السنوي للمنتدى الإقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا والذي عقد خلال عام ٢٠٢٠ تحت عنوان أصحاب المصالح لعالم متماسك ومستدام (Stakeholders for cohesive and sustainable world)، وتلى ذلك الاجتماع إصدار المنتدى الإقتصادي العالمي ورقة بعنوان الحوكمة المتكاملة للشركات (Integrated corporate governance) لتكون دليلاً إرشادياً لمجالس إدارات الشركات والبنوك للإلتفات إلى مسؤوليتها تجاه الأنظمة البيئية والإجتماعية التي تعمل بها.

حيث أوضحت تلك الورقة أن مستقبل الإستقرار المالي والتنمية المستدامة قد أصبح مرهون بمدى القدرة على تغيير المفهوم التقليدي لكل من حوكمة الشركات ومسئولية الشركات، والمضى قدما نحو تحقيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات

ادارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...

د/ ناريمان إسماعيل أحمد البردوني

على مستوى كافة القطاعات بما في ذلك القطاع المالي، حيث يشير مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات إلى ضرورة توسيع نطاق مسؤولية مجلس الإدارة كأحد الآليات الداخلية لحوكمة الشركات ليشمل دمج القضايا المتعلقة بالبيئية والمجتمع والحوكمة بشكل أساسي في استراتيجية الشركة، تخصيص الموارد، ادارة المخاطر، تقييم الأداء، وسياسات وعمليات إعداد التقارير وذلك بهدف تحقيق الإستقرار المالي وخلق قيمة مستدامة (World Economic Fourm 2020).



شكل رقم (٣/٢) الحوكمة المتكاملة للشركات

المصدر: (اعداد الباحثة)

وفي سبيل تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات، فإنه يقع على عاتق أعضاء مجلس الإدارة مجموعه من الواجبات التي تفرضها المستجدات البيئية والاجتماعية التي تشهدها الساحة الإقتصادية العالمية وذلك وفقا لما ورد بالدليل الإرشادي الصادر عن المنتدى الإقتصادي العالمي، والتي يمكن إيضاحها على النحو التالي (World Economic Fourm 2020):

- (١) موازنة الإستراتيجية مع محركات خلق القيمة المستدامة على المدى الطويل.
  - حيث يجب على مجلس الإدارة إحداث نوع من الدمج والتوافق بين أهدافه الإستراتيجية والأهداف البيئية والاجتماعية والإقتصادية لأصحاب المصالح، على نحو يسمح بتحقيق الأهداف المالية في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الأمر الذي يتطلب التركيز على كفاءة الموارد البشرية وثقافة المنظمة، ومقاييس الأداء، وأنشطة البحث والتطوير لخلق قيمة متكاملة مستدامة على المدى الطويل.
- (٢) تطوير إدارة المخاطر.
  - حيث يجب أن يكون أعضاء مجلس الإدارة على وعى تام بالتغير السريع والمتلاحق في المخاطر ذات الصلة بالبيئة والمناخ والمجتمع والحوكمة وأن تكون لديهم القدرة على متابعة وإدارة هذه المخاطر، الأمر الذي يتطلب تطوير إدارة المخاطر لتشمل الجوانب المتعلقة بالبيئة والمجتمع وحوكمة الشركات وإدارة البيانات.
- (٣) الجاهزية والمرونة تجاه الأزمات والمخاطر.
  - حيث يجب على مجلس الإدارة أن يعمل بشكل حاسم ومتزايد على توفير الإشراف الكافي على الاستجابة للمخاطر والصدمات النظامية والتعافي منها، بدءاً من الأزمات المالية والصراعات السياسية إلى الكوارث الطبيعية وتغير المناخ والأوبئة.
- (٤) تعزيز البيئة التشغيلية.
  - حيث يجب على مجلس الإدارة تطوير إطار قوى للعمل، يعمل على الموازنة بين الإلتزام تجاه المجتمع والبيئة من جهة وتطوير العمليات الأساسية للشركة أو البنك من جهة أخرى، وذلك من خلال التركيز على موازنة أعماله مع المتطلبات والإجراءات التنظيمية المتعلقة بالبيئة والممارسات البيئية المعتمدة، والحد من الأثر البيئي الناتج عن العمليات التشغيلية وتعزيز استخدام المنتجات والخدمات الصديقة للبيئة، ورفع الوعي بين الموظفين بأهداف التنمية المستدامة.

## ٥) إعداد التقارير بطريقة متكاملة.

- حيث يجب على مجالس الإدارة التأكيد على ضرورة إعداد التقارير السنوية على نحو متكامل يدمج الأداء المالي بأداء الإستدامة بأبعاده الثلاثة المتعارف عليها : البعد البيئي والبعد الإجتماعي والبعد الإقتصادي.

## ٦) إعتداد تنظيم مجلس الإدارة وتكوينه بما يتماشى مع المتطلبات السابقة.

- في ضوء النقاط الخمس السابقة فإن الأمر يستلزم ضرورة بناء هيكل متوازن لمجلس الإدارة يتناسب مع طبيعة وحجم النشاط مع مراعاة التنوع في الخبرة العلمية والمهنية والمهارات المتخصصة، لتقييم وإختيار أفضل الممارسات لمشاركة ومناقشة القضايا المتعلقة بالبيئة والمناخ والمجتمع وحوكمة الشركات بين أعضاء المجلس والتأكد من وجود ضوابط تساعد على ضمان قيام أعضاء المجلس بواجباتهم تجاه تلك القضايا.

هذا، وتخلص الباحثة مما سبق بأن الحوكمة المتكاملة للشركات هي النظام الذي يوجه ويضبط أعمال الشركة من خلال توزيع الحقوق والمسئوليات بين مختلف الأطراف المشاركين فيها في إطار دمج الأهداف البيئية والإجتماعية والإقتصادية لأصحاب المصالح كافة في إستراتيجية أعمالها الأساسية بما يؤدي إلى خلق قيمة مستدامة لجميع الأطراف على المدى القصير والمتوسط والطويل الأجل. الأمر الذي يحتم ضرورة وجود إجراءات حاسمة لإدارة المخاطر الخضراء - ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة - وهو ما يمثل المرحلة الثانية من المدخل المقترح.

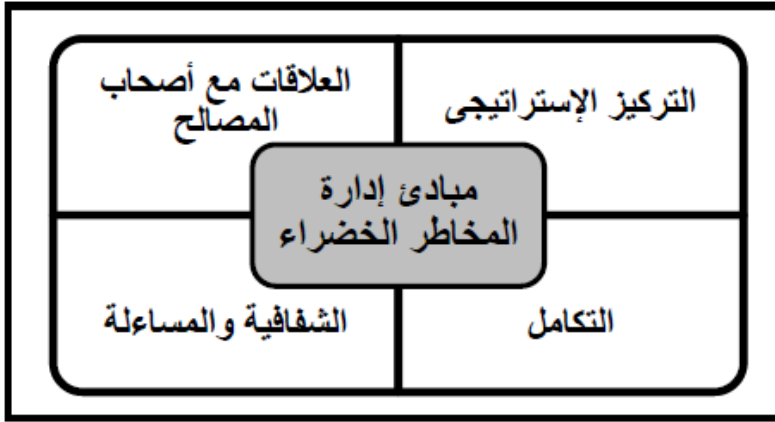
## ٢/١/٣/٢ المرحلة الثانية: إدارة المخاطر الخضراء

إن وجود إدارة للمخاطر الخضراء في البنوك من شأنه تحقيق العديد من المنافع والتي من أهمها؛ (١) زيادة قدرة البنك على الإستجابة للفرص والحد من المخاطر ذات الصلة بالبيئة والمناخ والمجتمع والحوكمة المرتبطة بالممارسات المصرفية المختلفة. (٢) تدعيم الإمتثال للمتطلبات التشريعية المتعلقة بالبيئة والمجتمع. (٣) دمج الإعتبارات البيئية والإجتماعية في نموذج أعمال البنك ومن ثم خفض مستويات التلوث والإضرار بالبيئة التي يمكن أن تصاحب الأنشطة المصرفية المختلفة. (٤) تدعيم العلاقات مع أصحاب المصالح

إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...

د/ ناريمان إسماعيل أحمد البردوني

ومقابلة توقعاتهم فيما يتعلق بالتزام البنك ووفائه بمسئوليته تجاه البيئة والمجتمع. (٥) تحسين عمليات إدارة المخاطر المتعلقة بالبيئة والمجتمع والحوكمة ومن ثم التحسين المستمر لسمعة البنك. (٦) تشجيع الإستثمار المستدام بيئياً وإجتماعياً، الأمر الذي يساعد في جذب مزيد من رؤوس الأموال، والعمل على خلق قيمة للبنك ذاته ولأصحاب المصالح المتعاملين معه. وفي سبيل تحقيق المنافع السابقة فإنه يجب أن يراعى إطار عمل إدارة المخاطر الخضراء بالبنوك مجموعة من المبادئ المقترحة – من وجهة نظر الباحثة – والتي يمكن إيضاحها من خلال الشكل رقم (٤/٢) التالي:



شكل رقم (٤/٢) مبادئ إدارة المخاطر الخضراء

المصدر: (اعداد الباحثة)

هذا، وكما يتضح من الشكل رقم (٤/٢) السابق أن إدارة المخاطر الخضراء

يجب أن تركز على أربعة مبادئ يمكن إيضاحها على النحو التالي:

#### أولاً: التركيز الإستراتيجي

- حيث يتطلب تطبيق إدارة المخاطر الخضراء الفهم الواضح لإستراتيجية البنك ونموذج أعماله مع التحديد الدقيق لأهدافه البيئية والإجتماعية ودورها في عملية خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل الأجل.

### ثانياً: العلاقات مع أصحاب المصالح

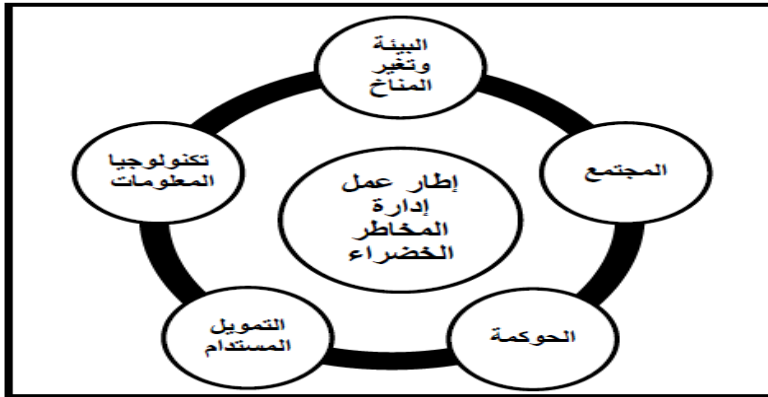
- حيث تعتبر العلاقات مع أصحاب المصالح إحدى الركائز الأساسية لإدارة المخاطر الخضراء، فمن خلالها يمكن للبنك فهم إهتماماتهم وتوقعاتهم البيئية والاجتماعية ومن ثم العمل على مقابلتها والإستجابة لها.

### ثالثاً: التكامل

- يجب ان تعكس إدارة المخاطر الخضراء التكامل بين الأداء المالي للبنك وأداء إستدامته ممثلاً في الأداء البيئي والاجتماعي والإقتصادي، حيث لا يمكن للبنك خلق قيمة متكاملة دون إحداث دمج بين الأهداف المالية والأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتحديد الدقيق للتأثيرات المتبادلة بينهم.

### رابعاً: الشفافية والمساءلة

- يتطلب تطبيق إدارة المخاطر الخضراء عرض كافة المعلومات المتعلقة بالأداء سواء كانت هذه المعلومات إيجابية أو سلبية، وإرساء قواعد للمساءلة فيما يتعلق بالأداء وأى تقصير أو تجاوزات يمكن أن تحدث ضرر للبيئة أو المجتمع. وفي هذا الصدد، تقترح الباحثة أن يركز إطار عمل إدارة المخاطر الخضراء على خمسة محاور أساسية يمكن إيضاحها من خلال الشكل رقم (٥/٢) التالي:



شكل رقم (٥/٢) إطار عمل إدارة المخاطر الخضراء  
المصدر: (اعداد الباحثة)



هذا، وكما يتضح من الشكل رقم (٥/٢) السابق أن إطار عمل إدارة المخاطر الخضراء المقترح يركز على خمسة محاور يمكن إيضاحها على النحو التالي:

**المحور الأول: البيئة وتغير المناخ**

- يستهدف هذا المحور وضع أسس لتحديد وإدارة مخاطر البيئة وتغير المناخ الناتجة عن العمليات التي يقوم بها البنك وتؤثر بشكل سلبي على البيئة، مثل استخدام الطاقة وإستهلاك الورق والوقود والتخلص من النفايات، وعلى الرغم من الانخفاض النسبي للتأثير المباشر لهذه العمليات على البيئة مقارنة بالقطاعات الأخرى إلا أنه لا يمكن تجاهل تأثيرها على البيئة ككل.

#### **المحور الثاني: المجتمع**

- يستهدف هذا المحور وضع أسس لتحديد وإدارة المخاطر ذات الصلة بالمجتمع سواء الداخلي أو الخارجي للبنك والتي تنشأ بسبب عدم الإهتمام بالنواحي الاجتماعية كالعاملين على تعزيز ثقافة حماية وإحترام حقوق الإنسان بصفة عامة وحقوق العاملين بالمشاريع المزمع تمويلها، بالإضافة إلى كفالة العدل والإنصاف، وتوفير الفرص المتساوية بين الأفراد والإسهام في نموهم وتطورهم، وكذلك ضمان الحفاظ على بيئة عمل صحية وآمنة.

#### **المحور الثالث: الحوكمة**

- يستهدف هذا المحور وضع أسس لتحديد وإدارة القضايا المتعلقة بحوكمة الشركات لضمان وجود نظام رقابي محكم يعمل على تحديد الحقوق والمسؤوليات بين مختلف الأطراف المشاركين في النظام المصرفي للبنك على نحو يؤكد أن موارد البنك وأنشطته المختلفة تدار بطريقة مسؤولة بيئياً وإجتماعياً.

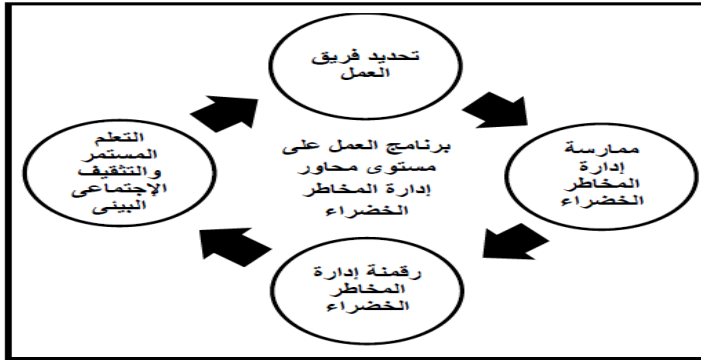
#### **المحور الرابع: التمويل المستدام**

- يشير مفهوم التمويل المستدام إلى قيام البنوك بدمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة في العمليات والقرارات الاستثمارية أو الإستثمارية والعمل على زيادة تشجيع التمويل أو الإستثمار في المشروعات التي تراعى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والحد من ظاهرة تغير المناخ، وبالتالي يستهدف هذا

المحور وضع أسس لتحديد وإدارة المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة للمشروعات المزمع تمويلها أو الإستثمار فيها.  
**المحور الخامس: تكنولوجيا المعلومات الصديقة للبيئة**

- يستهدف هذا المحور وضع أسس لتحديد وإدارة مخاطر أجهزة تكنولوجيا المعلومات ذات التأثير على البيئة، وذلك لضمان إستخدام الأجهزة الموفرة للطاقة والحرص على ترشيد الإستخدام وإيقاف تشغيل الأجهزة إذا لم تكن قيد الإستخدام، والتنظيف الدوري لأجهزة تكنولوجيا المعلومات لتوفير مزيد من الطاقة وإطالة عمر الأجهزة، وإعادة تدوير الأجهزة القديمة بطريقة صديقة للبيئة، بالإضافة إلى إستخدام تكنولوجيا المعلومات كعنصر مساعد للحد من إنبعاثات الغازات الدفئية المسببة للإحتباس الحرارى، وذلك من خلال الإعتماد على منظومة العمل الإلكترونية لتوفير الوقت وتكاليف الإنتقالات، إلى جانب إستخدام البرامج التى تقوم تلقائيا بفحص البصمة الكربونية لأجهزة تكنولوجيا المعلومات.

هذا، وفى سبيل تحقيق الهدف المنشود لكل محور من المحاور الخمسة السابقة فإن الأمر يستلزم - من وجهة نظر الباحثة - وضع تصور لبرنامج عمل يمكن تطبيقه على مستوى كل محور للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه، والذى يمكن إيضاحه من خلال الشكل رقم (٦/٢) التالى:



شكل رقم (٦/٢) برنامج العمل على مستوى محاور إدارة المخاطر الخضراء  
المصدر: (إعداد الباحثة)

هذا، ويمكن إيضاح المقصود بكل عنصر من العناصر التي يظهرها الشكل رقم (٦/٢) السابق على النحو التالي:

### أولاً: تحديد فريق العمل .

يقصد بذلك إنشاء وظيفة لإدارة المخاطر الخضراء وتحديد فرق العمل على مستوى كل محور من محاور إطار عمل إدارة المخاطر الخضراء، وتتمثل أهم مهام هذا الفريق في الآتي:

- تعريف المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة المرتبطة بالأنشطة المصرفية بصفة عامة، مع وصف رؤية البنك بشأن هذه المخاطر ومسئوليته تجاه البيئة والمجتمع.
- موازنة أهداف إدارة المخاطر ذات الصلة بالبيئة والمجتمع والحوكمة مع الأهداف الإستراتيجية للبنك على كافة المستويات الإدارية.
- جمع وتحليل المعلومات عن الآثار البيئية والاجتماعية لأنشطة البنك والمشروعات المزمع تمويلها لإتخاذ القرارات ووضع الخطط الإستراتيجية المناسبة لتحقيق رؤية البنك بشأن إستدامة أعماله
- محاولة التركيز على الربط بين نقاط القوة الداخلية والفرص الخارجية لتحقيق مزايا تنافسية.
- تحديد الفرص والتهديدات ذات الصلة بالبيئة والمجتمع والحوكمة التي تواجه البنك.
- تحديد مجالات الخطر الرئيسية من حيث نوع المخاطر ومصدرها.
- تقييم الوضع الحالي لإدارة المخاطر داخل البنك من حيث البنية التحتية والموارد البشرية والمالية، وتحديد مدى القدرة على التحكم في هذه المخاطر.
- إنشاء ملف للمخاطر الخضراء على مستوى كل محور
- تطوير آليات للرصد المستمر وتقييم الأداء وإعداد التقارير فيما يتعلق بالنواحي البيئية والاجتماعية.
- العمل على توسيع دائرة المعرفة وتنمية الوعي بالقضايا البيئية والاجتماعية وقضايا الحوكمة لكافة العاملين بالبنك.

### ثانياً: ممارسة إدارة المخاطر الخضراء على مستوى كل محور

إدارة المخاطر الخضراء بإعتبارها عملية مستمرة لفهم المخاطر ذات الصلة بالبيئة والمناخ والمجتمع والحوكمة وإدارتها والإبلاغ عنها، فإنها تتضمن تسعة خطوات والتي يمكن تقسيمها إلى أربعة مستويات، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٤/٢) التالي:

#### جدول رقم (٤/٢)

مراحل وخطوات الإدارة المتكاملة للمخاطر ذات الصلة بالبيئة والمجتمع والحوكمة

الخطوات التي يتضمنها كل مستوى	المرحلة
١) تحليل البيئة الداخلية والخارجية للبنك لتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.	المستوى الأول: تحديد القضايا وسياق العمل
٢) تقييم مجالات الخطر الرئيسية. ٣) تحديد احتمالية تأثير المخاطر على تحقيق الأهداف. ٤) تصنيف المخاطر.	المستوى الثاني: تقييم المخاطر
٥) تحديد الأهداف والنتائج المتوقعه للمخاطر التي تم تصنيفها. ٦) وضع الإستراتيجية المناسبة لتقليل التهديدات وزيادة الفرص. ٧) إختيار الإستراتيجية الملائمة. ٨) تنفيذ الإستراتيجية الملائمة.	المستوى الثالث: الإستجابة للمخاطر
٩) تقييم الأداء وإعداد التقارير مع التركيز على إنعكاسات الأداء البيئي والإجتماعي للبنك على الاداء المالي.	المستوى الرابع: المتابعة

### ثالثاً: رقمنة إدارة المخاطر الخضراء

يقصد برقمنة إدارة المخاطر الخضراء دمج تكنولوجيا المعلومات في عملية إدارة المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة وذلك بهدف إنشاء نظام معلومات متكامل يعمل على الربط بين محاور إدارة المخاطر الخضراء من جهة ، وربطها بمختلف الإدارات الأخرى بالبنك من جهة أخرى، لتحقيق الدمج والتكامل من خلال الحصول على البيانات المطلوبة وتوفير المعلومات الملائمة في الوقت المناسب لدعم عملية صناعة وإتخاذ القرارات.

وفي هذا الصدد، يعد نظام تخطيط موارد المنشأة المستدام Sustainable Enterprise resource planning System (S-ERP) من أهم الابتكارات التكنولوجية التي ظهرت في هذا المجال، وهو عبارة عن مجموعة من البرامج الحديثة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والتي تهدف إلى وجود نظام متكامل للمعلومات يعمل على تحقيق الربط والتكامل بين مختلف الوظائف داخل المنشأة ومن ثم تسهيل توفير ومشاركة المعلومات المتعلقة بالأداء على نحو يؤدي إلى تدعيم أنشطة الإستدامة (Chofresh et al 2018).

أيضا تعد تكنولوجيا سلسلة الكتل Blockchain من أبرز التقنيات الحديثة التي تمثل وافداً جديداً يحمل معه العديد من المفاجآت لكثير من القطاعات ومنها قطاع البنوك، والتي يمكن أن تستفيد منها إدارة المخاطر الخضراء – من وجهة نظر الباحثة – في تسجيل وحفظ البيانات والمعلومات ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة، خاصة وأنها تكنولوجيا مفتوحة المصدر أي أنها ليست حكراً على تطبيق بعينه ويمكن إستخدامها في العديد من التطبيقات.

حيث تعرف سلسلة الكتل بأنها سجل دفتري إلكتروني لامركزي لجميع المعاملات والمعلومات ذات الصلة بكيان معين، ويعتمد هذا السجل على آلية التشفير في بناء كتل من البيانات بشكل تراتبي تاريخي غير قابل للتعديل أو التلاعب (Lewis et al 2017; Li et al 2021)، وبالتالي زيادة الشفافية وسرعة توفير ومشاركة المعلومات بين مختلف الأطراف المشتركين في السلسلة.

#### **رابعاً: التعلم المستمر والتثقيف الإجتماعي البيئي**

يلعب التعلم المستمر لكافة الموظفين بالبنك دور هام وحيوي في تعزيز الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء، وذلك من خلال توفير التدريب اللازم والمستمر في مجال إدارة المخاطر والتعلم من الدروس المستفادة من عملية تنفيذ الخطط والإستراتيجيات ومشاركة الخبرات بين مختلف الأفراد كل حسب مجاله، الأمر الذي يترتب عليه بناء الثقة والقدرة على الابتكار والتجديد في مواجهة المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة على نحو يساعد البنك في تحقيق أهدافه

وخلق مزايا تنافسية ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى ضرورة التثقيف الإجتماعي البيئي والذي يشير إلى العمل على زيادة وعي المستثمرين والعملاء وكافة أفراد المجتمع بالمخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ وأثارها الإقتصادية والمالية والعمل على تنمية ثقافتهم البيئية لتعزيز نهج الحفاظ على البيئة وحماية حقوق الأجيال الحالية والأجيال القادمة، وذلك من خلال الكتيبات وحملات التوعية الإلكترونية، وعقد الندوات التثقيفية بالجامعات، وأيضاً تقترح الباحثة الإستعانة بشباب الخريجين وتدريبهم للمشاركة في حملات توعية بيئية على مستوى القرى والمحافظات.

### ٣/١/٣/٢ المرحلة الثالثة: الإفصاح

إستكمالاً لجهود التثقيف الإجتماعي البيئي والتأكيد على ضرورة فهم العلاقة بين إدارة المخاطر الخضراء وتحقيق اهداف التنمية المستدامة وصولاً للإستقرار الإقتصادي المنشود، فإنه تظهر أهمية الإفصاح المالي المتعلق بإدارة المخاطر الخضراء الأمر الذي يمكن معه نشر ثقافة الإقتصاد الأخضر ومواجهة التغيرات المناخية من جهة، ومن جهة أخرى مساعدة المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح في تقييم هذه المخاطر وإتخاذ قراراتهم الإستثمارية بشكل سليم. الأمر الذي أكدت على أهميته العديد من الهيئات والمجالس الدولية المعنية بمراقبة وتقديم التوصيات بشأن النظام المالي العالمي، والتي يأتي في مقدمتها مجلس الإستقرار المالي (FSB) The Financial Stability Board وذلك بتأسيسه في عام ٢٠١٥ لفريق العمل المعنى بالإفصاح المالي المتعلق بالمناخ- Task Force on Climate related Financial Disclosures (TCFD) بهدف وضع إطار للإفصاح المتعلق بتغير المناخ والعمل على جعل هذا الإطار مقبول ومعمول به على النطاق الدولي، وقد أسفرت جهود هذا الفريق عن إصدار دليل إرشادي للإفصاح المالي المتعلق بالمناخ في ٢٠٢١م متضمناً أربعة عناصر رئيسية للإفصاح المالي المتعلق بالمناخ يمكن إيضاحها من خلال الجدول رقم (٥/٢) التالي (TCFD 2021):

إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...

د/ ذاريما، إسماحيل أحمد البردوني

## جدول رقم (٥/٢) عناصر الإفصاح المالي المتعلق بتغير المناخ

العنصر	التفسير	مؤشرات قياس الأداء
الحوكمة	الإفصاح عن الإجراءات التي تتخذها المنظمة لحوكمة المخاطر والفرص ذات الصلة بالمناخ	<ul style="list-style-type: none"> <li>دور مجلس الإدارة في الإشراف على المخاطر والفرص ذات الصلة بالمناخ.</li> <li>دور مجلس الإدارة في تقييم وإدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ.</li> </ul>
الإستراتيجية	الإفصاح عن الآثار الفعلية والمحتملة للمخاطر والفرص ذات الصلة بالمناخ على إستراتيجية المنظمة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>المخاطر والفرص ذات الصلة بالمناخ التي حددتها المنظمة على المدى القصير والمتوسط والطويل الأجل.</li> <li>تأثير المخاطر والفرص ذات الصلة بالمناخ التي حددتها المنظمة على أهدافها الإستراتيجية.</li> <li>مرونة الإستراتيجية وقدرتها على التكيف مع المخاطر والفرص ذات الصلة بالمناخ.</li> </ul>
إدارة المخاطر	الإفصاح عن الإجراءات التي تتخذها المنظمة لتحديد وإدارة المخاطر ذات الصلة بالمناخ والإفصاح عنها.	<ul style="list-style-type: none"> <li>عمليات المنظمة لتحديد وتقييم المخاطر ذات الصلة بالمناخ.</li> <li>نهج المنظمة لإدارة المخاطر ذات الصلة بالمناخ.</li> <li>كيفية دمج عمليات إدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ ضمن الإستراتيجية الشاملة لإدارة المخاطر.</li> </ul>
المقاييس والأهداف	الإفصاح عن المقاييس والأهداف المستخدمة لتقييم إدارة المخاطر ذات الصلة بتغير المناخ.	<ul style="list-style-type: none"> <li>المقاييس المستخدمة وأهدافها وفقا لإستراتيجية المنظمة والتي تتضمن: <ul style="list-style-type: none"> <li>حجم الانبعاثات المباشرة لغازات الاحتباس الحراري.</li> <li>حجم الانبعاثات غير المباشرة لغازات الاحتباس الحراري.</li> <li>إجمالي حجم المخلفات من حيث نوعها وطرق التخلص منها.</li> </ul> </li> </ul>

المصدر: إعداد الباحثة، إستنادا إلى دراسة (TCFD 2021)

وفي هذا الصدد، تقترح الباحثة توسيع نطاق الإفصاحات الواردة بالجدول رقم (٥/٢) السابق لتشمل الإفصاحات ذات الصلة بالبيئة والمجتمع والحوكمة، ويمكن الإستعانة في ذلك بالإرشادات التوجيهية الصادرة عن المبادرة العالمية لإعداد التقارير Global Reporting Initiative (GRI) ويمكن إيضاح هذه العناصر من خلال الجدول رقم (٦/٢) التالي (GRI 2006, 2013):

إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...  
د/ ذاريمان إسماعيل أحمد البردوني

## جدول رقم (٦/٢) عناصر الإفصاح المتعلقة بالبيئة والمجتمع والحوكمة

العنصر	التفسير	مؤشرات قياس الأداء
الحوكمة	الإفصاح عن الإجراءات التي تتخذها المنظمة لحوكمة المخاطر والفرص المتعلقة بإدارة المخاطر ذات الصلة بالبيئة والمجتمع والحوكمة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دور مجلس الإدارة في الإشراف على المخاطر والفرص ذات الصلة بالبيئة والمجتمع والحوكمة.</li> <li>• دور مجلس الإدارة في تقييم وإدارة المخاطر والفرص ذات الصلة بالبيئة والمجتمع والحوكمة.</li> </ul>
البيئة	الإفصاح عن الإجراءات والمقاييس التي تتخذها المنظمة لتحديد وإدارة المخاطر ذات الصلة بالبيئة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عمليات المنظمة لتحديد وتقييم المخاطر ذات الصلة بالبيئة.</li> <li>• نهج المنظمة لإدارة المخاطر ذات الصلة بالبيئة.</li> <li>• كيفية دمج عمليات إدارة المخاطر المتعلقة بالبيئة ضمن الإستراتيجية الشاملة لإدارة المخاطر.</li> <li>• المقاييس المستخدمة وأهدافها وفقاً لإستراتيجية المنظمة:</li> <li>• (١) المواد <ul style="list-style-type: none"> <li>- المواد المستخدمة من حيث الوزن أو الحجم.</li> <li>- نسبة المواد المستخدمة كمخلفات يتم إعادة تدويرها.</li> </ul> </li> <li>• (٢) الطاقة <ul style="list-style-type: none"> <li>- الإستهلاك المباشر للطاقة من المصادر الرئيسية.</li> <li>- الإستهلاك غير المباشر للطاقة من المصادر الرئيسية.</li> <li>- الطاقة التي تم توفيرها كنتيجة لتطوير وسائل لترشيد الإستهلاك.</li> <li>- مبادرات تقديم منتجات تعتمد على الطاقة المتجددة.</li> <li>- مبادرات توفير الإستهلاك غير المباشر للطاقة والنتائج المحققة.</li> </ul> </li> <li>• (٣) المياه <ul style="list-style-type: none"> <li>- كمية المياه المستخدمة حسب مصدرها.</li> <li>- مصادر المياه التي تتأثر بشكل كبير بعمليات السحب منها.</li> <li>- نسبة وإجمالي حجم المياه التي يتم إعادة تدويرها.</li> </ul> </li> </ul>
المجتمع	الإفصاح عن الإجراءات والمقاييس التي تتخذها المنظمة لتحديد وإدارة المخاطر ذات الصلة بالمجتمع.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عمليات المنظمة لتحديد وتقييم المخاطر ذات الصلة بالمجتمع.</li> <li>• نهج المنظمة لإدارة المخاطر ذات الصلة بالمجتمع.</li> <li>• كيفية دمج عمليات إدارة المخاطر المتعلقة بالمجتمع ضمن الإستراتيجية الشاملة لإدارة المخاطر.</li> <li>• المقاييس المستخدمة وأهدافها وفقاً لإستراتيجية المنظمة:</li> <li>• (١) العاملون <ul style="list-style-type: none"> <li>- إجمالي القوى العاملة من حيث نوع الوظيفة عقود العمل والمنطقة، ومعدلات ترك العمل.</li> </ul> </li> </ul>



إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...

د/ ذاريمان إسماعيل أحمد البردوني

<ul style="list-style-type: none"><li>- معدلات الإصابات والأمراض والغياب بدون إذن مسبق وعدد حوادث العمل في كل منطقتهم.</li><li>- برامج التعليم والتدريب لمساعدة العاملين وأسرتهم في الوقاية من الأمراض الخطيرة.</li><li>- الموضوعات المتعلقة بالصحة والسلامة والتي تم تناولها في إتفاقيات رسمية مع الإتحادات العمالية.</li><li>- برامج إدارة المهارات والتعليم المستمر لدعم قدرة العاملين على العمل.</li></ul> <p style="text-align: center;"><b>(٢) العملاء</b></p> <ul style="list-style-type: none"><li>- الممارسات المتعلقة بتلبية إحتياجات العملاء، ونتائج الإحصائيات التي تقيس مدى رضا العملاء.</li><li>- مراحل دورة تقييم أثار المنتجات على صحة وسلامة العملاء ومدى تطويرها.</li><li>- نوع المعلومات الخاصة بالمنتجات أو الخدمات المقدمة.</li><li>- إجمالي عدد الشكاوى الخاصة بخرق خصوصية العميل وفقدان بياناته.</li></ul> <p style="text-align: center;"><b>(٣) أفراد المجتمع</b></p> <ul style="list-style-type: none"><li>- الأسس المتبعة لتقييم تأثير أعمال المنشأة على المجتمع المحيط بها.</li><li>- مشاركات المنشأة في وضع السياسة العامة للدولة.</li><li>- إجمالي قيمة المساهمات المالية والعينية المقدمة للحزب السياسية والسياسيين والمنظمات ذات الصلة.</li></ul>		
--	--	--

**المصدر: إعداد الباحثة، إستنادا إلى دراسة (GRI 2006,2013)**

وفي هذا الصدد، تقترح الباحثة أن يتم دمج العناصر السابق الإشارة إليها في الجدول رقم (٥/٢) والجدول رقم (٦/٢) كمحاولة لإعداد تقرير موحد لكل من الإفصاحات ذات الصلة بتغير المناخ والإفصاحات ذات الصلة بالبيئة والمجتمع والحوكمة، وأن يطلق على هذا التقرير الموحد **تقرير الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء** على أن يتم إضافة عنصرين آخرين للعناصر السابقة وهما عنصرى التمويل المستدام ورقمنة إدارة المخاطر الخضراء وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٧/٢) التالى:

إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...

د/ ذاريمان إسماعيل أحمد البردوني

## جدول رقم (٦/٢)

### العناصر المقترحة لتقرير الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء

العنصر	التفسير
نبذة مختصرة عن التقرير	- لتحديد الهدف من التقرير والفترة التي يغطيها، إلى جانب وصف مختصر لنطاق التقرير وما يرتبط به من مبادئ إعمد عليها البنك في تحديد هذا النطاق.
الحوكمة المتكاملة للشركات	- وصف مختصر عن الإجراءات التي يتخذها البنك لحوكمة المخاطر والفرص الخضراء - ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة - في ظل تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات.
الإستراتيجية	- الإفصاح عن الأثر الفعلية والمحتملة للمخاطر والفرص الخضراء - ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة - على إستراتيجية البنك من حيث تحديد هذه المخاطر ووصف تأثيرها وقدرتها الإستراتيجية على التكيف معها.
البيئة وتغير المناخ	- الإفصاح عن الإجراءات والمقاييس التي يتخذها البنك لتحديد وإدارة المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ، كما إتضح في الجدولين أرقام (٥/٢)، (٦/٢).
المجتمع	- الإفصاح عن الإجراءات والمقاييس التي يتخذها البنك لتحديد وإدارة المخاطر ذات الصلة بالمجتمع، كما إتضح من الجدول رقم (٦/٢)
التمويل المستدام	- الإفصاح عن الإجراءات والمقاييس التي يتخذها البنك لدمج الاعتبارات البيئية والإجتماعية والحوكمة في المشروعات المزمع تمويلها أو الإستثمار فيها، ويمكن الإستعانة في ذلك بالمقاييس الواردة بالجدولين أرقام (٥/٢)، (٦/٢) ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع.
رقمنة إدارة المخاطر الخضراء	- الإفصاح عن الإجراءات والمقاييس التي يتخذها البنك لدمج تكنولوجيا المعلومات في عملية إدارة المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة، من حيث نوع التكنولوجيا المستخدمة وحجم الإنفاق وحجم الوفورات في الطاقة وانعكاساتها البيئية والإجتماعية.
التوقعات المستقبلية	- تهدف هذه الجزئية من التقرير إلى تقديم ملخص تحليلي موجز لأهم التحديات ذات الصلة بإدارة المخاطر الخضراء التي من المحتمل أن يواجهها البنك، مع تحديد تأثيرها المستقبلي على أداء البنك وإستراتيجية أعماله.

هذا، وقد إستعرضت الباحثة من خلال هذا المبحث ماهية الإقتصاد الأخضر بإعتباره أحد أهم المحركات الحديثة لتحقيق التنمية المستدامة، وماهية الصيرفة الخضراء كأحد آليات تمويل الإقتصاد الأخضر وما يرتبط بها من مخاطر قد تعوق

مسيرة تحقيق التنمية المستدامة، وقد توصلت الباحثة إلى إقتراح للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء ذات الصلة بالانشطة المصرفية، وذلك بهدف تفعيل دور البنوك المصرية في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة، وهو ما سوف تختبره الباحثة في المبحث التالي من هذا البحث.

### ٣. المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

#### مقدمة

تستهدف الباحثة من خلال هذا المبحث تقييم مدى مساهمة المدخل المقترح للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء في تفعيل دور البنوك المصرية في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة. ولذلك يختص هذا المبحث بتحديد إجراءات الدراسة الميدانية والتي تتضمن النقاط التالية: تحديد مجتمع وعينة الدراسة مع توصيف مفرداتها، أسلوب جمع بيانات الدراسة، فروض الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة، وأخيرا عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

#### ١/٣ مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

استهدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة المديرين وروؤساء الإدارات والأقسام المختلفة بالبنوك وفروعها داخل جمهورية مصر العربية، وفئة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ممن لهم إهتمام بمجال البحث، وتمثلت عينة الدراسة في ٢٥٠ مفردة بمسميات وظيفية مختلفة (مدير عام – مدير مالي – رئيس إدارة أو قسم – عضو هيئة تدريس)، وقد تم تجميع البيانات بإستخدام قائمة إستقصاء، وبلغت نسبة الإستجابة ٧١% تقريبا بواقع ١٧٨ مفردة.

هذا، وفي ضوء الردود الصحيحة التي تم الحصول عليها أمكن للباحثة توصيف مفردات عينة الدراسة على أساس المسميات الوظيفية، وعدد سنوات مزاولة المهنة، والمؤهل العلمي من خلال الجداول الثلاثة التالية (١/٣)، (٢/٣)، (٣/٣) على التوالي:

إدارة المخاطر الخضراء، فهي ظل مفهوم الحكومة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...  
د/ ناريما ن إسماعيل أحمد البردوني

جدول رقم (٢/٣)

التوصيف على أساس المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
٤٤,٩%	٨٠	بكالوريوس
١٢,٤%	٢٢	ماجستير
٤٢,٧%	٧٦	دكتوراه
١٠٠%	١٧٨	الإجمالي

جدول رقم (١/٣)

التوصيف على أساس المسمى الوظيفي

النسبة	العدد	المسمى الوظيفي
١٨,٥%	٣٣	مدير عام
١٩,٧%	٣٥	مدير مالي
٢٥,٣%	٤٥	رؤساء الإدارات والأقسام
٣٦,٥%	٦٥	عضو هيئة تدريس
١٠٠%	١٧٨	الإجمالي

جدول رقم (٣/٣)

التوصيف على أساس عدد سنوات مزاولة المهنة

النسبة	العدد	عدد سنوات مزاولة المهنة
١٤%	٢٥	من ٥ إلى ١٠ سنوات
٨٦%	١٥٣	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠%	١٧٨	الإجمالي

### ٢/٣ أسلوب جمع بيانات الدراسة الميدانية

إعتمدت الباحثة في تجميع بيانات الدراسة الميدانية على أسلوب قوائم الإستقصاء، حيث قامت الباحثة بتصميم قائمة الإستقصاء، وإختبار مدى موضوعية القائمة وسهولة الإجابة عليها، وذلك قبل القيام بتوزيعها على المشاركين من خلال مجموعه إستطلاعية مكونة من إثنين من المديرين بالبنوك المصرية وإثنين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ممن لهم إهتمام بمجال البحث. ولتحقيق الهدف من هذه القائمة والمتمثل في إختبار مدى مساهمة المدخل المقترح للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء في تفعيل دور البنوك المصرية في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة، قامت الباحثة بصياغة أربعة أسئلة رئيسية، حيث إختص السؤال الأول بالمرحلة الأولى من مراحل المدخل

المقترح وهي مرحلة تطبيق الحوكمة المتكاملة للشركات متضمنا أسئلة فرعية تتعلق بمسئوليات أعضاء مجلس الإدارة في ظل تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات، وإختص السؤال الثاني بالمرحلة الثانية من مراحل المدخل المقترح وهي مرحلة إدارة المخاطر الخضراء، وقد تتضمن أسئلة فرعية تتعلق بمبادئ إدارة المخاطر الخضراء ومحاورها وبرنامج العمل المقترح، وإختص السؤال الثالث بالمرحلة الثالثة من مراحل المدخل المقترح وهي مرحلة الإفصاح متضمنا أسئلة فرعية تتعلق بمحتوى تقرير الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء، وقد تم إعتبار السؤال الرابع بمثابة تقييم شامل للمدخل المقترح من حيث مساهمته في تفعيل دور البنوك المصرية في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة.

### ٣/٣ فروض الدراسة الميدانية

استهدفت الباحثة في هذه الدراسة إختبار الفرض التالي:

" يسهم المدخل المقترح لإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء في تفعيل دور البنوك المصرية في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة."

### ٤/٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم تشغيل بيانات الدراسة على الحاسب الآلي بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS وذلك لتحليل البيانات وإختبار فرض الدراسة، إعتمادا على مجموعة من الأساليب والإختبارات الإحصائية والتي تتضمن؛ أولا: أسلوب الإحصاء الوصفي والذي يتمثل في كل من: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، والترتيب من الأدنى للأعلى لقياس درجة التجانس بين مفردات عينة الدراسة. ثانيا: أسلوب الإحصاء التحليلي والذي يتمثل في كل من: معامل الثبات الفا كرونباخ<sup>(١)</sup> Coronbach's Alpha، والتحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis، وإختبار "ت" لقياس معنوية الفروق لعينة واحدة One sample T-Test.

(١) يمكن قبول معامل الثبات الفا كرونباخ اذا كانت قيمته  $\leq 0,6$

### ٥/٣ عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

بعد أن قامت الباحثة بتوضيح منهجية الدراسة الميدانية، سوف تقوم فيما يلي بعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، ويوضح الجدول رقم (٤ /٣) التالي مقاييس الإحصاء الوصفي لمسئوليات مجلس ادارة البنك في ظل تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمرحلة أولى من مراحل المدخل المقترح، لتحديد اتجاه آراء مفردات عينة الدراسة نحو قبول أو رفض مساهمة هذه المرحلة في تفعيل دور البنوك المصرية في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة:

#### جدول رقم (٤/٣)

مقاييس الإحصاء الوصفي لمسئوليات مجلس ادارة البنك في ظل تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١	مواومة الإستراتيجية مع محركات خلق القيمة المستدامة على المدى الطويل.	٤,٧٧	٠,٤٩٦	١٠,٤٠	٢
٢	تطوير إدارة المخاطر لمواجهة التغير السريع والمتلاحق في المخاطر ذات الصلة بالبيئة والمناخ والمجتمع والحوكمة	٤,٧٦	٠,٤٩٩	١٠,٤٨	٣
٣	الجاهزية والمرونة تجاه الأزمات والمخاطر من خلال توفير الإشراف الكافي على الإستجابة للمخاطر والصدمات النظامية والتعافي منها	٤,٧٦	٠,٥٣٢	١١,١٧	٣
٤	تعزيز البيئة التشغيلية من خلال تطوير إطار قوى للعمل، يعمل على الموازنة بين الإلتزام تجاه المجتمع والبيئة من جهة وتطوير العمليات الأساسية للشركة او البنك من جهة أخرى.	٤,٧٩	٠,٤٨٦	١٠,١٦	١
٥	اعداد التقارير بطريقة متكاملة على نحو يوضح علاقات الارتباط بين الأداء المالي وأداء الإستدامة بأبعاده المتعارف عليها: البعد البيئي والبعد الإجتماعي والبعد الإقتصادي.	٤,٧٠	٠,٦١٦	١٣,١١	٤
٦	إعتماد تنظيم مجلس الإدارة وتكوينه بما يتماشى مع المتطلبات السابقة.	٤,٧٦	٠,٤٩٩	١٠,٤٨	٣
	المتوسط العام	٤,٧٦	٠,٥٢١	١٠,٩٦	

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٤/٣) السابق أن آراء مفردات العينة قد أظهرت إتجاها عاما نحو الموافقة التامة على مساهمة المرحلة الاولى المتعلقة بتطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات في تفعيل دور البنوك المصرية في

إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...  
د/ ناريمان إسماعيل أحمد البردوني

مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك بمتوسط حسابي مقداره (٤,٧٦)، وبمعامل اختلاف معياري مقداره (١٠,٩٦). وقد بلغ معامل الثبات الفاكرونباخ لإجمالي عبارات السؤال الأول (٠,٩٥٢) وهو ما يدل على ثبات وصدق مدى الإتساق الداخلي بين إجابات كل عبارة مع العبارات الأخرى، ومن ثم يمكن الإعتماد على البيانات المجمعة عن طريق أداة الدراسة (قائمة الاستقصاء) وإستخدامها في التحليل الاحصائي، ويوضح ويوضح الجدول رقم (٥/٣) التالي التحليل العاملي لمتغيرات مرحلة تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات:

#### جدول رقم (٥/٣)

#### التحليل العاملي لمتغيرات مرحلة تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات

م	العوامل	KMO	Bartlett's test of Sphericity	الجذر الكامن $\lambda$	نسبة التباين المفسر	متغيرات مصفوفة العامل
١	العامل الاول	٠,٨٨٩	١١٧٩,٠١٥	٤,٩٠٨	٨١,٧٩٣	مواهمة الإستراتيجية ٠,٨٦٧ تطوير ادارة المخاطر ٠,٨٥٩ الجاهزية والمرونة ٠,٨١١ تعزيز البيئة التشغيلية ٠,٨٥١ اعداد تقارير متكاملة ٠,٦٨٩ تنظيم مجلس الإدارة ٠,٨٣٠

ولقد أمكن للباحثة من خلال تحليل بيانات الجدول السابق التوصل إلى مجموعه من النتائج مفادها:

- أن قيمة إختبار Kaiser – Meyer – Olkin لقياس مدى كفاية عينة الدراسة لإجراء التحليل العاملي كانت في حدود القيمة المناسبة (بحد ادنى ٠,٥)، حيث

- بلغت (٠,٨٨٩) لعينة الدراسة، مما يدل على ملائمة عينة الدراسة لإجراء التحليل العاملي.
- أن إختبار Bartlett's Test of Sphericity قد أوضح معنوية مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الممثلة للعامل محل الإختبار عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١) حيث بلغت نتيجة الاختبار ١١٧٩,٠١٥\*\*\*.
  - بلغت نسبة التباين المفسر لمتغيرات العامل محل الإختبار (٨١,٧٩٣%) مما يدل على أن نسبة التباين التراكمية المفسره إلى التباين الكلي في حدود النسبة المثلى (٥٠% على الأقل).
- ويوضح الجدول رقم (٦ /٣) التالي مقاييس الإحصاء الوصفي للمبادئ المقترحة لإدارة المخاطر الخضراء ، والتي يمكن من خلالها تحديد إتجاه آراء مفردات عينة الدراسة نحو قبول أو رفض هذه المبادئ:

#### جدول رقم (٦/٣)

#### مقاييس الإحصاء الوصفي للمبادئ المقترحة لإدارة المخاطر الخضراء

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١	المبدأ الأول: التركيز الإستراتيجي يقصد به التحديد الدقيق لأهداف البنك البيئية والإجتماعية ودورها في عملية خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل الأجل.	٤,٧٣	٠,٥٤٧	١١,٥٧	٢
٢	المبدأ الثاني: العلاقات مع أصحاب المصالح لفهم إهتماماتهم وتوقعاتهم البيئية والإجتماعية ومن ثم العمل على مقابلتها والإستجابة لها.	٤,٧٥	٠,٥٠٥	١٠,٦٢	١
٣	المبدأ الثالث: التكامل يقصد به إحداهت دمج بين الأهداف المالية والأهداف البيئية والإجتماعية والإقتصادية والتحديد الدقيق للتأثيرات المتبادلة بينهم.	٤,٧٣	٠,٥٤٧	١١,٥٧	٢
٤	المبدأ الرابع: الشفافية والمساءلة يقصد به عرض كافة المعلومات المتعلقة بالأداء سواء كانت هذه المعلومات إيجابية أو سلبية، وإرساء قواعد للمساءلة فيما يتعلق بالأداء وأي تقصير أو تجاوزات يمكن أن تحدث ضرر للبيئة أو المجتمع.	٤,٧٥	٠,٥٠٨	١٠,٦٩	١
	المتوسط عام	٤,٧٤	٠,٥٢٧	١١,١٢	



إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...  
د/ ذاريما، إسماحيل أحمد البردوني

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٦/٣) السابق أن آراء مفردات العينة قد أظهرت إتجاها عاما نحو الموافقة التامة على المبادئ المقترحة لإدارة المخاطر الخضراء، وذلك بمتوسط حسابي مقداره (٤,٧٤)، وبمعامل اختلاف معياري مقداره (١,١٢).

ويوضح الجدول رقم (٧/٣) التالي مقاييس الإحصاء الوصفي للمحاور المقترحة لإدارة المخاطر الخضراء، والتي يمكن من خلالها تحديد إتجاه آراء مفردات عينة الدراسة نحو قبول أو رفض هذه المحاور:

#### جدول رقم (٧/٣)

#### مقاييس الإحصاء الوصفي للمحاور المقترحة لإدارة المخاطر الخضراء

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١	المحور الأول (البيئة وتغير المناخ): يستهدف هذا المحور وضع أسس لتحديد وإدارة مخاطر البيئة وتغير المناخ الناتجة عن العمليات التي يقوم بها البنك وتؤثر بشكل سلبي على البيئة.	٤,٧٤	٠,٥٧٣	١٢,٠٨	٣
٢	المحور الثاني (المجتمع): يستهدف هذا المحور وضع أسس لتحديد وإدارة المخاطر ذات الصلة بالمجتمع سواء الداخلي أو الخارجي للبنك والتي تنشأ بسبب عدم الاهتمام بالتواحي الإجتماعية	٤,٧٤	٠,٥٤٥	١١,٥١	٣
٣	المحور الثالث (الحوكمة): يستهدف هذا المحور وضع أسس لتحديد وإدارة القضايا المتعلقة بحوكمة الشركات.	٤,٧٢	٠,٦٠٨	١٢,٨٨	٤
٤	المحور الخامس (التمويل المستدام): يستهدف هذا المحور وضع أسس لتحديد وإدارة المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة للمشروعات المزمع تمويلها أو الإستثمار فيها.	٤,٧٦	٠,٥٦٣	١١,٨٢	٢
٥	المحور الخامس (تكنولوجيا المعلومات): يستهدف هذا المحور وضع أسس لتحديد وإدارة مخاطر أجهزة تكنولوجيا المعلومات ذات التأثير على البيئة.	٤,٧٨	٠,٥٥٥	١١,٦٠	١
	المتوسط عام	٤,٧٥	٠,٥٦٩	١١,٩٨	

إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحكومة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...  
د/ ناريما ن إسماعيل أحمد البردوني

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٧/٣) السابق أن آراء مفردات العينة قد أظهرت إتجاها عاما نحو الموافقة التامة على المحاور المقترحة لإدارة المخاطر الخضراء، وذلك بمتوسط حسابي مقداره (٤,٧٥)، وبمعامل اختلاف معياري مقداره (١١,٩٨).

ويوضح الجدول رقم (٨/٣) التالي مقاييس الإحصاء الوصفي لبرنامج العمل المقترح لإدارة المخاطر الخضراء ، والتي يمكن من خلالها تحديد إتجاه آراء مفردات عينة الدراسة نحو قبول أو رفض هذا البرنامج:

#### جدول رقم (٨/٣)

#### مقاييس الإحصاء الوصفي لبرنامج العمل المقترح لإدارة المخاطر الخضراء

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١	إنشاء وظيفة لإدارة المخاطر الخضراء وتحديد فرق العمل على مستوى كل محور من محاور إطار عمل إدارة المخاطر الخضراء	٤,٧٩	٠,٥٤٩	١١,٤٥	٢
٢	ممارسة إدارة المخاطر الخضراء على مستوى كل محور من خلال: تحديد القضايا وسياق العمل - تقييم المخاطر - الإستجابة للمخاطر - المتابعة.	٤,٨٠	٠,٥٤٣	١١,٣٠	١
٣	رقمنة إدارة المخاطر الخضراء وذلك بدمج تكنولوجيا المعلومات في عملية إدارة المخاطر الخضراء وذلك بهدف إنشاء نظام معلومات متكامل يعمل على الربط بين محاور إدارة المخاطر الخضراء من جهة ، وربطها بمختلف الإدارات الأخرى بالبنك من جهة أخرى.	٤,٨٠	٠,٥٤٦	١١,٣٨	١
٤	توفير التدريب اللازم والمستمر في مجال إدارة المخاطر والعمل على زيادة وعي المستثمرين والعملاء وكافة أفراد المجتمع بالمخاطر الخضراء وانعكاسها المالية والإقتصادية.	٤,٨٠	٠,٥٤٦	١١,٣٨	١
	المتوسط عام	٤,٨٠	٠,٥٤٦	١١,٣٧	

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٨/٣) السابق أن آراء مفردات العينة قد أظهرت إتجاها عاما نحو الموافقة التامة على المحاور المقترحة لإدارة

إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...  
د/ ذاريمان إسماعيل أحمد البردوني

المخاطر الخضراء، وذلك بمتوسط حسابي مقداره (٤,٨٠)، وبمعامل اختلاف معياري مقداره (١١,٣٧).

وقد بلغ معامل الثبات الفاكرونباخ لإجمالي عبارات السؤال الثاني المتعلق بمرحلة إدارة المخاطر الخضراء (٠,٩٨٠) وهو ما يدل على ثبات وصدق مدى الإتساق الداخلي بين إجابات كل عبارة مع العبارات الأخرى، ومن ثم يمكن الإعتماد على البيانات المجمعة عن طريق أداة الدراسة (قائمة الاستقصاء) وإستخدامها في التحليل الاحصائي، ويوضح ويوضح الجدول رقم (٩/٣) التالي التحليل العاملي لمتغيرات مرحلة إدارة المخاطر الخضراء:

#### جدول رقم (٩/٣)

#### التحليل العاملي لمتغيرات مرحلة إدارة المخاطر الخضراء

م	العوامل	KMO	Bartlett's test of Sphericity	الجزر الكامن $\lambda$	نسبة التباين المفسر	متغيرات مصفوفة العامل
١	العامل الأول	٠,٨٥٩	٤٥٤٩,٧٦	١٠,٥٤	٨١,١١	التركيز الاستراتيجي
						العلاقات مع اصحاب المصالح
						التكامل
						الشفافية والمساءلة
						البيئة وتغير المناخ
						المجتمع
						الحوكمة
						التمويل المستدام
						تكنولوجيا المعلومات
						انشاء وظيفة لادارة المخاطر
						ممارسة ادارة المخاطر
						رقمنة ادارة المخاطر
						التدريب والتتقيف الاجتماعى البيئي

ولقد أمكن للباحثة من خلال تحليل بيانات الجدول السابق التوصل إلى مجموعه من النتائج مفادها:

- أن قيمة إختبار Kaiser – Meyer – Olkin لقياس مدى كفاية عينة الدراسة لإجراء التحليل العاملي كانت في حدود القيمة المناسبة (بعد ادنى ٠,٥)، حيث بلغت (٠,٨٥٩) لعينة الدراسة.
  - أن إختبار Bartlett's Test قد أوضح معنوية مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الممثلة للعامل محل الإختبار عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١) حيث بلغت نتيجة الإختبار ٤٥٤٩,٧٦ \*\*\*.
  - بلغت نسبة التباين المفسر لمتغيرات العامل محل الإختبار (٨١,١١%) مما يدل على أن نسبة التباين التراكمية المفسره إلى التباين الكلى في حدود النسبة المثلى (٥٠% على الأقل).
- ويوضح الجدول رقم (١٠/٣) التالي مقاييس الإحصاء الوصفي للعناصر المقترحة لمحتوى تقرير الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء، والتي يمكن من خلالها تحديد إتجاه آراء مفردات عينة الدراسة نحو قبول أو رفض هذه العناصر:

#### جدول رقم (١٠/٣)

مقاييس الإحصاء الوصفي للعناصر المقترحة لمحتوى تقرير الإدارة المتكاملة للمخاطر

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١	لمحة مختصرة عن التقرير	٤,٨٠	٠,٥٧٦	١٢,٠١	٣
٢	وصف مختصر عن الإجراءات التي يتخذها البنك لحوكمة المخاطر والفرص الخضراء في ظل تطبيق مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات.	٤,٨٠	٠,٥٤٣	١١,٣٠	٣
٣	الإفصاح عن الأثار الفعلية والمحتملة للمخاطر والفرص الخضراء - ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة - على إستراتيجية البنك.	٤,٨٠	٠,٥٤٣	١١,٣٠	٣
٤	الإفصاح عن الإجراءات والمقاييس التي يتخذها البنك لتحديد وإدارة المخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ.	٤,٨١	٠,٥٠٤	١٠,٤٦	٢

إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...

د/ ناريمان إسماعيل أحمد البردوني

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
٥	الإفصاح عن الإجراءات والمقاييس التي يتخذها البنك لتحديد وإدارة المخاطر ذات الصلة بالمجتمع.	٤,٧٩	٠,٦١٠	١٢,٧٥	٤
٦	الإفصاح عن الإجراءات والمقاييس التي يتخذها البنك لدمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة في المشروعات المزمع تمويلها أو الاستثمار فيها.	٤,٨٢	٠,٥٠٠	١٠,٣٧	١
٧	الإفصاح عن الإجراءات والمقاييس التي يتخذها البنك لدمج تكنولوجيا المعلومات في عملية إدارة المخاطر الخضراء.	٤,٨٢	٠,٥٠٠	١٠,٣٧	١
٨	تقديم ملخص تحليلي موجز لأهم التحديات ذات الصلة بإدارة المخاطر الخضراء التي من المحتمل أن يواجهها البنك، مع تحديد تأثيرها المستقبلي على أداء البنك وإستراتيجية أعماله.	٤,٨٠	٠,٥٧٣	١١,٩٣	٣
	المتوسط عام	٤,٨١	٠,٥٤٣	١١,٣٠	

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (١٠/٣) السابق أن آراء مفردات العينة قد أظهرت إتجاها عاما نحو الموافقة التامة على العناصر المقترحة لمحتوى تقرير الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء، وذلك بمتوسط حسابي مقداره (٤,٨١)، وبمعامل اختلاف معياري مقداره (١١,٣٠).

وقد بلغ معامل الثبات الفاكرونباخ لإجمالي عبارات السؤال الثالث المتعلق بمرحلة الإفصاح عن العناصر المقترحة لمحتوى تقرير الإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء (٠,٩٧٤) وهو ما يدل على ثبات وصدق مدى الإتساق الداخلي بين إجابات كل عبارة مع العبارات الأخرى، ويوضح الجدول رقم (١١/٣) التالي التحليل العاملي لمتغيرات مرحلة الإفصاح:

إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...  
د/ ناريمان إسماعيل أحمد البردوني

جدول رقم (١١/٣)  
التحليل العاملي لمتغيرات مرحلة الإفصاح

م	العوامل	KMO	Bartlett's test of Sphericity	الجذر الكامن $\lambda$	نسبة التباين المفسر	متغيرات مصفوفة العامل
١	العامل الأول	٠,٨٠٤	٢٨٨٨,٢٢	٦,٨٣٣	٨٥,٤١٥	لمحة مختصرة عن التقرير ٠,٩٤٢ الحوكمة المتكاملة للشركات ٠,٩١٨ استراتيجية البنك ٠,٥٧٠ البيئة وتغير المناخ ٠,٩٣٨ المجتمع ٠,٧٥٩ التمويل المستدام ٠,٨٤٦ رقمنة إدارة المخاطر ٠,٩٣٠ التوقعات المستقبلية ٠,٩٢٨

ولقد أمكن للباحثة من خلال تحليل بيانات الجدول السابق التوصل إلى  
مجموعه من النتائج مفادها:

- أن قيمة إختبار Kaiser – Meyer – Olkin لقياس مدى كفاية عينة الدراسة لإجراء التحليل العاملي كانت في حدود القيمة المناسبة (بعد ادنى ٠,٥)، حيث بلغت (٠,٨٠٤) لعينة الدراسة.
- أن إختبار Bartlett's Test قد أوضح معنوية مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الممثلة للعامل محل الدراسة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١) حيث بلغت نتيجة الاختبار ٢٨٨٨,٢٢\*\*\*.

إدارة المخاطر الخضراء، في ظل مفهوم الحكومة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...  
د/ ناريمان إسماعيل أحمد البردوني

- بلغت نسبة التباين المفسر لمتغيرات العامل محل الإختبار (٤١٥, ٨٥%) مما يدل على أن نسبة التباين التراكمية المفسره إلى التباين الكلى فى حدود النسبة المثلى (٥٠% على الأقل).

علاوة على ما سبق يوضح الجدول رقم (١٢/٣) التالى اختبار T لعينة واحدة، لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة ومجتمع الدراسة، وذلك لقياس مدى الموافقة على فرض البحث، علما بأن معلمة المجتمع (٣,٤):

#### جدول (١٢/٣)

اختبار " T " لقياس معنوية الفروق بين عينة الدراسة ومجتمع الدراسة بالنسبة لقياس مدى الموافقة على فرض البحث

القرار		قيمة T المحسوبة	الخطأ المعيارى	المتوسط الحسابى	المتغيرات
الدالة	مستوى المعنوية				
دالة***	٠,٠٠١	٢٦,٨٥٥	٠,٠٥١	٤,٧٦	يسهم المدخل المقترح للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء فى تفعيل دور البنوك المصرية فى مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة.

\*\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١).

ويتضح من الجدول رقم (١٢/٣) السابق أنه توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات مفردات عينة الدراسة ومعلمة مجتمع الدراسة نحو مدى مساهمة المدخل المقترح للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء فى تفعيل دور البنوك المصرية فى مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة، عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١)، مما يدل على رفض فرض العدم الإحصائى القائل بأن المتوسط الحسابى لمجتمع الدراسة قد بلغ (٣,٤) على مقياس ليكرت الخماسى وقبول الفرض الإحصائى البديل القائل بأن المتوسط الحسابى لمجتمع الدراسة أكبر من (٣,٤)، وهو الأمر الذى يؤيد مساهمة المدخل المقترح للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء فى تفعيل دور البنوك المصرية فى مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة.

## الملخص والنتائج والتوصيات

### أولاً: ملخص البحث ونتائجه

تمثل الهدف الرئيس لهذا البحث في إقتراح مدخل للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء لتفعيل دور البنوك المصرية في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث هي؛ المبحث الأول: الدراسات السابقة. المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للبحث. المبحث الثالث: الدراسة الميدانية. وقد توصلت الباحثة من خلال دراستها النظرية والميدانية إلى مجموعة من النتائج توجز أهمها في الآتي:

1. التحول نحو الإقتصاد الأخضر لم يعد خيار بل أصبح ضرورة تفرضها مستويات التلوث التي لحقت بالنظام البيئي بسبب النظم الإقتصادية التقليدية.
2. تعتبر الصيرفة الخضراء آلية هامة لتمويل الإقتصاد الأخضر باعتبار البنوك الشريك المالي في مختلف الأنشطة الإقتصادية.
3. الصيرفة الخضراء هي أكثر من مجرد كونها عمل خيري يقدمه البنك للمجتمع، فهي إتجاه جديد يعمل على دمج الإعتبارات البيئية والمجتمعية سواء في الأنشطة الداخلية للبنك للحد من مستويات التلوث أو برامج التمويل لتشجيع الإستثمار المستدام بيئياً وإجتماعياً.
4. على الرغم من أن لمخاطر ذات الصلة بالبيئة وتغير المناخ والمجتمع والحوكمة ليست مخاطر حديثة، ولكن تسارع إنتشار هذه المخاطر في السنوات الأخيرة والإرتفاع الواضح في مستوى تأثيرها على أنشطة منظمات الأعمال، قد أدى إلى وجود حاجة ملحة للتركيز بشكل أفضل على إدارة هذه المخاطر.
5. يقع على عاتق أعضاء مجالس ادارات البنوك مجموعه من الواجبات التي تفرضها المستجدات البيئية والإجتماعية التي تشهدها الساحة الإقتصادية العالمية وهو ما يظهر أهمية الحوكمة المتكاملة للشركات.
6. وجود إدارة للمخاطر الخضراء تستهدف وضع الأسس لتحديد وإدارة المخاطر الخضراء بالإعتماد على تكنولوجيا المعلومات من شأنه تحقيق مزايا إقتصادية مستدامة على المدى القصير والمتوسط والطويل للأجل لجميع الأطراف.



٧. يلعب الإفصاح المالي المتعلق بإدارة المخاطر الخضراء دورا هاما ومحوريا في التنشيف الإجتماعي البيئي والتأكيد على ضرورة فهم العلاقة بين إدارة المخاطر الخضراء وتحقيق اهداف التنمية المستدامة للوصول الى الاستقرار الإقتصادي المنشود
  ٨. البنوك بحاجة إلى مدخل للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء لتفعيل دورها في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة ، حيث لا يمكن أن يتحقق لها النجاح الكامل ما لم تفي بمسئوليتها تجاه المجتمع والبيئة وعلى نحو تنافسي يمكنها من جذب مزيد من رؤوس الأموال وخلق قيمة مستدامة.
  ٩. يسهم المدخل المقترح للإدارة المتكاملة للمخاطر الخضراء في تفعيل دور البنوك المصرية في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة.
- ثانيا: التوصيات**

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بالآتي:
١. إلزام البنوك المصرية بتبني الممارسات المصرفية الخضراء.
  ٢. إلزام البنوك المصرية بتطبيق أطر لإدارة المخاطر الخضراء ، والإفصاح عن أدائها في هذا المجال.
  ٣. أن توفر الهيئة العامة للرقابة المالية بالتعاون مع هيئة سوق المال برنامج تدريبي للبنوك والشركات يتعلق بإدارة المخاطر الخضراء.
  ٤. مساهمة القطاع المصرفي في خلق الوعي المجتمعي بشأن قضايا البيئة وتغير المناخ وتحقيق التنمية المستدامة.

## مراجع البحث أولاً: المراجع العربية

- الإمام، صلاح الدين محمد؛ سلمان، رنا. ٢٠١٧. قياس توجهات المصارف نحو تطبيق أنشطة الصيرفة المستدامة: دراسة إستطلاعية تحليلية على عينة من المصارف العراقية الخاصة. *مجلة الإدارة والإقتصاد*. العدد ١١٤: ٧٨ - ٩٣.
- بازهير، أيمن حسن سعيد. ٢٠٢١. تقييم دور إدارة المخاطر المالية في تحسين فعالية الأداء المالي بالمصارف السعودية: دراسة تطبيقية. *مجلة البحوث التجارية المعاصرة*. العدد الأول، المجلد (٣٥): ١ - ٤٢.
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ٢٠١١. نحو إقتصاد أخضر: مسارات إلى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. متاح على موقع: <https://www.unclearn.org>
- حمادي، مراد؛ فرج الله، أحلام. ٢٠١٨. إدارة مخاطر التموي بالمصارف الإسلامية. *مجلة دراسات جامعة عمر ثلجي*. العدد (٦٢): ١٢٩ - ١٤٥.
- ربيع، قرين؛ ومصباح، حراق. ٢٠١٩. خيار الإقتصاد الأخضر بين فرص النجاح ومؤشرات الفشل في المنطقة العربية. *مجلة العلوم الإنسانية*. العدد (٥١): ٣٢٧ - ٣٤٩.
- عبد المجيد، قدي؛ علي، حدو. ٢٠١٦. نحو تعزيز إدارة مخاطر المصارف الإسلامية بالجزائر في ظل العولمة. *مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية*. العدد الثالث، المجلد (٩): ١٢٦ - ١٤٧.
- عثمان، محمد أحمد. ٢٠١٨. العلاقة بين التقرير عن تبنى ممارسات البنوك الخضراء وإستدامة الأداء: دراسة إختبارية في مصر. *مجلة البحوث التجارية*. العدد الثالث، المجلد (٤٠): ١٦٢ - ٢٣٦.
- ماحي، نور الهدى. ٢٠٢١. التحول نحو الإقتصاد الأخضر كنموذج جديد من أجل تحقيق التنمية المستدامة: دراسة قطاع الطاقة الخضراء في الجزائر. *مجلة المالية والأسواق*. العدد الثاني، المجلد (٨): ٤٨٨ - ٥٠٦.
- مزيان، محمد توفيق؛ بديار، أمينة. ٢٠١٩. أثر الإقتصاد الأخضر على النمو والتنمية المستدامة: دراسة قياسية على مجموعه من الدول المتقدمة والنامية. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*. العدد الأول، المجلد (٦): ٣٠٤ - ٣٢٥.

ادارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك ...  
د/ ذاريهان إسماعيل أحمد البردوني

نفادي، محمد صديق. ٢٠١٧. الإقتصاد الأخضر كأحد آليات التنمية المستدامة لجذب الإستثمار الأجنبي: دراسة ميدانية بالتطبيق على البيئة المصرية. *المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة*. العدد (١٧): ٦٤١ – ٦٧١.

هارون، سمر. ٢٠١٩. الإقتصاد الأخضر كطريق إلى التنمية المستدامة في فلسطين. مجلة البحوث الإقتصادية والمالية. العدد الثاني، المجلد (٦): ٢٥٠ – ٢٧٥.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

Adams, C. A. and G. Whelan. 2009. Conceptualizing future change in corporate sustainability reporting. *Accounting, Auditing and Accountability journal*. 22(1): 118-143.

Al Rahahleh, N., M. I. Bhatti and F. N. Misman. 2019. Developments in risk management in Islamic finance: A review. *Journal of Risk and Financial Management*. 12(37): 1-22.

Bihade, V. and S. Karande. 2020. Customer Satisfaction towards green banking (GB) Services. *Journal of Emerging Technologies and Innovative Research*. 7(2): 395-403.

Chen, J., A. B. Siddik, G. W. Zheng, M. Masukujjaman and S. Bekhzod. 2022. The effect of green banking practices on bank's environmental performance and green financing: An empirical study. *Energies* 2022. 15(4) 1292: 1 – 22.

Chofreh, A. G., F. A. Goni and J. J. Klemes. 2018. Sustainable enterprise resource planning systems implementation: A framework development. *Journal of cleaner production*. 198(2018): 1345 – 1354.

Dayananda, K. C. 2020. Green Banking in India: An overview. *IOSR Journal of Humanities and Social Science*. 25(3): 34-39.

Deloitte. 2016. Integrated Risk Management: Delivering improved outcomes.

<https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/uk/Documents/consultancy/deloitte-uk-integrated-risk-management%20.pdf>

- Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA). 2011. Green economy in the context of sustainable development and poverty eradication: principles, opportunities and challenges in the ARAP region. Available at: <https://www.unescwa.org/ar/node/14896>.
- Garg, S. 2015. Green banking: An overview. *Global Journal of Advanced Research*. 2(8): 1291-1296.
- Gellers, J. C. and T. J. Cheatham. 2019. Sustainable development goals and environmental justice: Realization through disaggregation. *Wisconsin International Law Journal*. 36(2): 276-297.
- Global Reporting Initiative (GRI). 2006. Sustainability reporting guidelines (G3). Available at [www.globalreporting.org](http://www.globalreporting.org).
- Global Reporting Initiative (GRI). 2013. Sustainability reporting guidelines (G4). Available at [www.globalreporting.org](http://www.globalreporting.org)
- Gupta, J. 2015. Role of green banking in environment sustainability – A study of selected commercial banks in Himachal Pradesh. *International Journal of Multidisciplinary Research and development*. 2(8): 349-353.
- Hoque, M. 2015. Green banking initiative of some selected PCBs in Bangladesh: A special focus on Islamic Bank Bangladesh Limited. *International Journal of Ethics in Social Sciences*. 3(1): 65-76.
- Hossein, M. M. 2018. Green Banking for environmental sustainability- present status and future agenda: Experience from Bangladesh. *Asian Economic and Financial Review*. 8(5): 571-585.

- Lalon, R. M. 2015. Green banking: Going green. *International Journal of Economics, Finance, and management Sciences*. 3(1): 34-42.
- Lewis, R., J. W. McPartland and R. Ranjan. 2017. Blockchain and financial market innovation. *Economic Perspectives*. 41(7): 1- 18.
- Li, W.; Y. Wang; J. Li and M. H. Au. 2021. Toward a Blockchain – based framework for challenge – based collaborative intrusion detection. *International Journal of Information Security*. 2021(20): 127 – 139
- Maria, C. 2018. The effects of developing the new green economy on management systems. *Hyperion International Journal of Econophysice & new Economy*. 11(2):157-164.
- Meena, D. 2013. Green Banking as initiative for sustainable development. *Global Journal of Management and Business Studies*. 3(10): 1181-1186.
- Mohamed, A. M. and G. Onyiego. 2018. Effect of risk management on financial performance of commercial banks in Kenya: A case study of commercial banks in Mombasa County. *The Journal of Business & Change Management*. 5(4): 1605 – 1630.
- Okewale, J. A., A. A. Adeyemi, A. K. Soyemi and E. G. Mieseigha. 2020. Human capital accounting and sustainable development goals (SDGS): Evidence from Nigeria. *Journal of Academic research in Economics*. 12(1): 59-68.
- Organization for Economic Cooperation and Development (OECD). 2001. The DAC Guidelines: Strategies for sustainable development. Available at: [www.oecd.org](http://www.oecd.org).

- Rhanoui, S. and K. Belkhoutout. 2019. Risks Faced By Islamic Banks: A study on the compliance between theory and practice. *International Journal of Financial Research*. 10(2): 137-146.
- Task force on climate - related financial disclosure (TCFD). 2021. Implementing the Recommendations of the Task Force on Climate-related Financial Disclosures. Available at: <https://www.fsb-tcfd.org>.
- The Committee of Sponsoring Organization of the Treadway Commission (COSO). 2018. Enterprise risk management: Applying enterprise risk management to environmental, social, governance – related risks. Available at: <https://www.coso.org/Documents/COSO-WBCSD-ESGERM-Guidance-Full.pdf>.
- Wang, R. 2020. The influence of environment regulation on the efficiency of china's regional green economy based on the GMM model. *Polish Journal of Environmental Studies*. 29(3):2395-2402.
- World Economic World. 2020. Integrated Corporate Governance: A Practical Guide to Stakeholder Capitalism for Boards of Directors. Available at: <https://www.weforum.org>.